



لمعرفة المزيد



أرباح استرداد نقدي 0%♦
أنفق 00 ر.ع أو أكثر عبر أجهزة نقاط البيع
الدولية مع بطاقات بنك مسقط الائتمانية



ينك مسقط. أفضل كل يوم.
يسري العرض لغاية ٣١ أغسطس ٢٠٢٥. تطبق الشروط والأحكام.

يسري العرض لغايه ٣١ أغسطس ٢٠٢٥. تطبق الشروط والأحكام.

تعزز الوعي بحقوق الطفل وحمايته من العنف والإهمال

تشريعات ومبادرات ترسخ بيئة آمنة للطفولة في سلطنة عُمان

كتبت - ليلى الحسنية

يشكل الاهتمام بحقوق الطفل في سلطنة عمان محوراً أساسياً في بناء مجتمع متماسك وأجيال قادرة على الإسهام في التنمية المستدامة. وقد تجسّد هذا الاهتمام عبر منظومة من القوانين والتشريعات التي تهدف إلى حماية حقوق الطفل الشاملة، بما فيها الحقوق الاجتماعية والصحية والقانونية والتربوية التي تسهم في توفير بيئة آمنة وحاضنة للطفل في كافة المستويات. ويقول أحمد بن حميد البادي المدير المساعد بوزارة شؤون الطفل بالمديرية العامة للتنمية الأسرية: «عضو لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل: يظهر المجتمع العماني وعياً متنامياً بحقوق الطفل، خصوصاً فيما يتعلق بالحماية من العنف والإهمال، وذلك نتيجة للجهود المبذولة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية والجهات الشريكة الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التوعية بحقوق الطفل استناداً للتشريعات الوطنية ذات العلاقة بالطفل ومنها قانون الطفل ولائحته التنفيذية بالإضافة إلى تعزيز الوعي بالاتزامات الدولية مثل اتفاقية حقوق الطفل».

والأسرة، وتمكين أولياء الأمور من رعاية أبنائهم صحياً ونفسياً واكتشاف المشكلات والصعوبات التي يمكن من التدخل بشكل سريع، ودعم الصحة النفسية والتكامل الاجتماعي حيث لا يقتصر التوعية على الصحة الجسدية فقط بل يساهم أيضاً في تعزيز أسس التربية الوالدية والتواصل العاطفي السليم والمشاركة المجتمعية من خلال عمل برامج توعوية تشاركية مع المدارس، والمراكز الصحية، العمل المدني، ما يوفر بيئة داعمة للصحة الشاملة.

وتنتهج الوزارة طرقاً مختلفة لنشر التثقيف الصحي وذلك حسب الفئات المستهدفة ووفق استراتيجيات علمية مدروسة فمثلاً يتم نشر بعض المعلومات الصحية من خلال سجل صحة الطفل ضمن المرحلة العمرية للطفل ونشر بعض المعلومات المهمة عن طريق كتاب حقائق الحياة التي يدرس الطلبة في المدارس، كما تم تدريب المثقفين الصحيين في المؤسسات الصحية لبعض الموضوعات الهامة كحقوق الطفل والتربية الوالدية وعاملين الطفل من الإساءة وغيره، وتم التوعية من خلال الحملات الصحية حيث يتم تنفيذ أنشطة التوعية الصحية بالمؤسسات الصحية المختلفة والمدارس ومؤسسات التعليم العالي وجميعات المرأة العمانية، والساجد والجمعات التجارية وغيرها، ويتم استخدام عدد من الطرق التثقيفية تتلخص بين المقابلات الفردية، والمناقشات الجماعية، والمحاضرات، والألعاب التعليمية وطرق أخرى كعكس الآراء والتدريب وإقامة المحلات والمعارض، حيث غالب هذه الأنشطة التعاون مع القطاعات المختلفة ذات العلاقة والاستعانة بالأخصائيين للنشر للمعلومات من جوانب صحيحة، كما يتم الاحتفال بالأيام العالمية بالصحة مثل يوم الصحة العالمي ويوم الطفل والتوحد ومتلازمة داون والسكري والإيدز وغيرها.

ويتم تفعيل هذه الأيام على المستوى المركزي بالإضافة إلى العديد من المؤسسات التي تقام على مستوى المحافظات من إقامة المعارض، الأنشطة تثقيفية متنوعة لمناسبة وسعاً، وتنفيذ حملات توعوية في المجتمع والمؤسسات الصحية، وتنفيذ التوعية في البرامج الإذاعية والتلفزيونية وفي الصحف والمجلات، وكذلك تقوم الوزارة بأعمال التوعية الصحية للبرامج والمشروعات الصحية التي يتم استحداثها وتطويرها لإعلام المجتمع بالمستجدات وتشجيعهم على الاستفادة من الخدمات المقدمة وذلك بالتعاون مع القطاعات الحكومية والخاصة والقطاعات الدولية.

وقد انعكس هذا الوعي من خلال حرص الأسر والمجتمع بشكل عام على مناقشة قضايا حقوق الطفل والمساهمة في اقتراح الحلول والمعالجات المناسبة، وبلغ عدد الاتصالات الواردة إلى حماية الطفل خلال عام ٢٠١٤ حوالي ١٢٦ اتصالاً، وهذا يعد مؤشراً واضحاً على تعمق وعي المجتمع بقضايا الإساءة والعنف، وأثرا الجهود التوعوية المتواصلة، سواء عبر الحملات الإعلامية أو البرامج الموجهة لاختلاف الفئات، كما ساهم تفعيل أنظمة الإبلاغ والاستجابة، وتعزيز ثقة المجتمع في سريّة المعلومات وسرعة التعامل مع البلاغات، في تشجيع الأفراد على التحرك والإبلاغ، ودافع الحساس بالمسؤولية المشتركة تجاه حماية الأطفال وصون حقوقهم، وتعزيز الثقافة القانونية، وضمان وصول الرسائل التوعوية إلى جميع فئات المجتمع، ما يحقق بيئة آمنة وحاضنة لكل طفل في سلطنة عُمان.

وأشار البادي إلى أن المبادرات المجتمعية تسهم في تعزيز حقوق الطفل في الأسرة والمجتمعية والتي تتمثل في الحملات التوعوية لنشر ثقافة حقوق الطفل في المجتمع، كما تمتد هذه الجهود إلى الجلسات الحوارية مع الأطفال وأسرهـم، التي تناوّل منظومة الحقوق بشكل عام، والقضايا ذات الأولوية بشكل خاص.

وتسهم البرامج التوعوية التي يقدمها المختصون إلى المدارس والجامعات والسادج ومجتمعات المدن العمانيّة، إلى جانب الاستفادة من الإعلام المرصوع والسّموع والقُروء ووسائل التواصل الاجتماعيّ، إلى إيصال الرسائل التوعوية وترسيخها. وتتكامل هذه الجابرات جميعها لتعزيز دور الأسرة والجمع في حماية الطفل. وتوفّر بيئة آمنة تحافظ على حقوقه وتدعم تنشئته السليمة. كما هناك مبادرات تعتمد على احتّاق قصص مصوّرة توعية الأطلال حول مختلف القضايا بهدف التأثير في النموّ العرّي والعاطفي للطلّ وتوسيع مداركه فيما يتعلّق بالعالم الرقيّم.

وأوضح البادي أن الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني تلعب دوراً محورياً في نشر الوعي بحقوق الطفل، من خلال مشاركتها في تنفيذ المبادرات والفعاليات الخاصة بالطفل، سواء أبعاداً وتنفيذ البرامج بالتعاون مع الوزارة وتحت إشرافها، أو عبر اقتراح وتقديم المبادرات الخاصة بها، كما يشارك بعض أعضاء الجمعيات ذات العلاقة بالطفل في اللجان المعنية بقطاع الطفولة.

التثقيف الصحي

تقول الدكتورة جمانة بنت أحمد العبدوانية طبيبة استشارات بالمرکز الوطني للصحة المرأة والطفل بوزارة الصحة عضوة لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل: يساهم التنشيط في تمكين الأطفال من تبني نظم صحية سليمة لوقايتهم من الأمراض المختلفة ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، وحمايتهم من الاستغلال والإساءة، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع. وأشارت إلى أن الوزارة تهدف من خلال التنشيط الصحي إلى نشر المعلومات الصحية السليمة وتعزيز الصحة حيث يتعلم الأطفال والأسر كيفية اكتساب عادات صحية مستدامة وتجنب السلوكيات الخطرة والمضرة على الصحة، مما يقلل من نسبة الإصابة بالأمراض والتوعية بالبرامج المستحدثة من الوزارة لرفع وعي المجتمع حول الخدمات الصحية المقدمة للطفل.

A portrait of a man with a dark beard and mustache, wearing a white thobe and a brown turban with a colorful floral pattern. He is smiling slightly and looking directly at the camera.

أحمد البادي

تطوير أنظمة الإبلاغ والاستجابة
لانتهاكات ودمج مفاهيم حقوق
الطفل في المناهج الدراسية

بين الضمانات إنشاء وظائف خاصة مثل وظيفة مندوب حماية الطفل والذي يتمتع بصلاحيات الضبطية القضائية حيث يقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية ويتعامل معها، كما تشكّلت في بيروت ثلاث لجان حماية الطفل في جميع محافظات سلطنة عُمان تضم عدداً من المؤسسات ذات الصلة بعروضات الأطفال تعنى بدراسة ومعالجة حصول الأطفال على حقوقهم، بالإضافة إلى إجراء استمارة متخصصة للتعامل مع بلاغات الأطفال سواء (١) لأحداث الأمانة والضمانات مثل شرطة عُمان السلطانية، (٢) لإدعاء العام والمحاكم العُمانية، كما تضمن القوانين حق الطفل من خلال فرض عقوبات رادعة لن انتهاك الحقوق

عن مدى وعي أولياء الأمور بالقوانين المرتبطة بحقوق الطفل،
 أشار الدوافعي إلى أن الوزارة تولي من خلال الدوائر المختصة
 بحقوق حماية الطفل اهتماما كبيرا بنشر التوعية المجتمعية
 من خلال الطفل من خلال الندوات والمحاضرات، والاطلاع
 من خلال المنصات الإلكترونية التي تساهم في مختلف شرائح
 المجتمع سواء (أولياء الأمور، أو مقدمي الرعاية، أو الطفل
 نفسه) التي ساهمت بصورة ملحوظة في رفع مستوى الوعي
 الطفل، كما تم عمل البرامج المختلفة ذات الصلة برفع
 مستوى الوعي بحقوق الطفل لدى مستفيحيها من خلال إصدار
 الأداة الاسترشادية والتدريب عليها حرصا منها على تأهيل
 أفرادها لإحاطة الطفل بالخدمات الممكنة، وإيجاد نقاط
 اتصال من أجل الجانب المشترك.

وأوضح العبدواني أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع الجهات والشركاء في حماية الطفل على رصد الظواهر التي يفرزها الواقع وإيجاد الحلول المناسبة لها. من خلال تبني واستحداث مبادرات ومشاريع جديدة، ومسرعات للتدخل ومن أبرز هذه الآليات التي تم تبنيها وتنفيذها خلال هذا العام هو (الدليل الإرشادي لمنظومة حماية الطفل) سلمته عمان وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

يُبين أن العقوبات تتعدّد على من ثبت انتهاكه لحقّو الطفل، التي نصّت عليها القوانين من حيث نوعها (كالسجن أو الغرامة) وغيرها من العقوبات البدنية، ومن حيث شدتها، والتي بدت كثير من قبل الحيات وأُقرّ قانون الطفل فضلاً عن إضافة العقوبات، بالإضافة إلى العقوبات المنصوص عليها في القوانين الأخرى فكانت الجزاء وقانون العمل وغيرها، حيث تستم هذه العقوبات (بالتشديد) حرصاً من المشرع على إضفاء أكبر قدر من الحماية للأطفال، كما تعمل الجهات القضائية سواء الادعاء العام أو المحاكم على تطبيق العقوبات الرادعة وفق



د. جمانة العبدوانية

البرامج التوعوية ترسخ أسس
التربية الوالدية والتواصل العاطفي
السليم والمشاركة المجتمعية

القانون على منتهكى حقوق الطفل بعدالة ونزاهة.

دمج حقوق الطفل بالتعليم

وتتوقف الدكتورة بدرية بنت خلفان الحيالية خبيرة تربوية وبمبادرة التربية والتعليم عضوة لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، وتضمنت المحاضرة، وشرحت بنودها في المواد الدراسية المختلفة، بطرق مبسطة ومناسبة لأعمار الطلبة، وهذا ضمن معرفتهم تفهيمهم كرسائل أساسية من تعليمهم وحياتهم العملية، وإيجاد بيئة مناسبة كدراسة وأمنة من خلال احترام المعلمين إلى أولي أرائهم، وعرض قيم الحوار والتسامح، واحترام الحقوق، والاستماع والتعبير، والتسامح مع الآخرين، وتدريب المعلمين على ترسيخ مبدأ المساواة والعدالة بين التلميذات، ويكونوا قدوة للطلبة في تطبيقها، بالإضافة إلى تعزيز أولادهم وتشجيع الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومناقشة القضايا المتعلقة بحقوقهم، وحقوق الآخرين بشكل آمن ومحترم، وتعزيز المشاركة الطلابية في المدارس عبر تشكيل مجالس طلابية، ومن أجل حماية فرصة التعبير عن أرائهم ووجهات سياسات واضحة، والمكافحة التنمر والإساءة، مثل قانون التعليم، وتوفير قنوات للتعبير للإبلاغ عن أي انتهاكات يتعرض لها الطفل أو شاهدها، والالتزام بهذه القوانين وتطبيقها داخل المدرسة، يحس احترام الحقوق وتعزيز الشواغل بالعدالة والمساواة.

وأضافت: إن الأنشطة اللاصفية تعزز الوعي العملي بحقوق الإنسان: حيث يتم تنظيم أنشطة مثل الفعاليات الدراسية التي تتضمن حلقات عمل ومسرحيات وحملات توعوية، وأيضا الأنشطة اللاصفية على مستوى المجتمع كحملات التوعية وشارك الطلبة في مشروعات تطوعية أو حملات توعية مجتمعية، فمن خلال هذه الممارسات، يتسبب الطلبة مهارات الدفاع عن أنفسهم عن التفكير النقدي، والتعاون، والقدرة على إقناع مسؤولين في المجتمع.

وحوّل المناهج الدراسية قالت: هناك وعي متزايد بأهمية دمج مفاهيم حقوق الطفل في المناهج الدراسية، مثل الحق في التعليم، والرعاية، والحماية، والتعبير عن الرأي، ويتجسد ذلك في جوانب عدة سواء على مستوى السياسات أو

نايف العدوانى

**النظام الأساسي للدولة
والتشريعات العمالية تحمي
الطفل وتقر حقه بالرعاية**

المبادرات والبرامج أو على مستوى التناهج في مختلف المراحل التعليمية، وعلى مستوى التشريعات والسياسات صالدة لسلطة عمان على العديد من الاتفاقيات الدولية التي تعكس الاهتمام بحقوق الإنسان عامة وحقوق خاصة، وعلى مستوى العمل في وزارة التربية والتعليم فهناك مبادرات مثل التعليم الصديق للطفل، التي أظفعتها الوزارة، تركز على إيجاد بيئة تعليمية داعمة وآمنة للطلبة، كما أن هناك جهوداً لتأهيل الكوادر التربوية، مثل من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، للتعامل مع قضايا حماية الطفل، بالإضافة إلى تنظيم فهارات لمتديات، بالتعاون مع جهات مثل وزارة التنمية الاجتماعية؛ لزيادة الوعي بحقوق الطفل، وحملات التوعية المدرسية.

وتعمل الوزارة على دمج مفاهيم حقوق الإنسان وحقوق الطفل في المناهج، فسهل المثال نجد منهج التربية الوطنية يدرس للمرحلة الأولى من التعليم من الصفوف (٤-١) ويشمل مكونات المواطنة الأربعة الأساسية والالتزام. والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والتي تركز بشكل كبير على حقوق وواجبات الطفل. فقامت منظمة موضوعات الكتاب بطريقة تفاعلية وممتعة للطلبة متضمنة معارف وقيماً وأنشطة مهارية وعملية ورسومات، ويركز منهج الدراسات الاجتماعية على مجال الهوية المواطنة الذي يخصص بتعزيز حقوق الفرد وواجباته اتجاه نفسه وأسرته ومجتمعه وأبناء العالم.

وأشارت الحيانية إلى أن الوزارة تعتمد على مجموعة من المبادئ والبرامج الشاملة التي تسهم في ترسيخ ثقافة احترام البيئة وحمايتها من التمييز أو التفرغ، منها ما هو تشريعي ومنها ما هو تنفيذي، ومن أبرز هذه المبادئ، مبادرة التعليم الصديق للطفل، كما تقدم الوزارة عدداً من البرامج التي تهدف إلى مكافحة التمييز بجميع أشكاله، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو إلكترونياً يتم ذلك من خلال حلقاء عمل مخصصة بالتعاون مع جهاز آخر مثل وزارة التثمين الاجتماعية، التركيز على قضايا مثل حماية الطلبة وتعزيز رفاهيتهم، وتوفير برامج تنقيفية للطلبة حول قانون مساواة العمل والحد من شؤن الطلبة، تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، ومركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي على تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين والتفسيين في المدارس على أحدث طرق التعامل مع حالات التمييز، بالإضافة، حيث تنص لائحة شؤون الطلبة على حماية العنصر البدني وإهانة الطلبة، وتؤكد على ضرورة التعامل معهم باحترام وكرامة.



العمانية: تمكنت مدينة صحب الصناعات التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية بـ«مدائن»، خلال النصف الثاني من العام الجاري ٢٠٢٥ من توفير ٦ مشروعات بإجمالي حجم استثمارات يتجاوز الـ٧٨٠ مليون ريال عماني، حيث يستقام على مساحة إجمالية تتجاوز الـ١١٢ ألف متر مربع، وتتوقع أنشطتها بين الصناعات النظيفية والحديدية والذخايف والرخام والبلاط والخشب.

وتضمنت هذه المشروعات توقيع مدينة صحار الصناعية عقودا مع كل من الشركة الوطنية للتبروكيات وأبناك الاستثمار لإنشاء مشروع متخصص في الصناعات الفلزية بحجم استثمار يبلغ ٢٥ مليون ريال عماني، ويقام على مساحة تقدر بـ١٢٥ ألف متر مربع، كما وقعت مع مشاريع سلطان الشبيدي الهندسية عقدا لإنشاء مشروع متخصص في الصناعات الحديدية بحجم استثمار يبلغ مليون ريال عماني، ويقام على مساحة إجمالية تصل إلى ٣٨٤٢ مترا مربعا، ووقعت اتفاقية لإنشاء مشروع في قطاع الصناعات الحديدية مع شركة الصُلب للتجارة والاستثمار، وذلك بحجم استثمار يصل إلى ٦٠٠ ألف ريال عماني ويقام على



٤٠ ألف ريال عماني، ويقام على مساحة تصل إلى ١١ ألف متر مربع، كما وقعت مدينة صهار النخيل لقاء مع شركة الرضوة التجارية للأعمال لإنشاء مشروع

متخصص في الصناعات الغذائية بحجم استثمار يتجاوز ١٥٠ ألف ريال عماني، ويقام على مساحة تقدر بـ ٢٦٨٨ متراً مربعاً، فيما تم توقيع الأخير مع شركة

المتحدة للمصناعات الخشبية لإنشاء مشروع متخصص في الصناعات الخشبية بحجم استثمار يصل إلى ١٥٠ ألف ريال عماني، ويقام على مساحة ١١٢٥٠ متراً مربعاً.

مساحة تبلغ ٨٧٦٠ متراً مربعاً.

كما تم توقيع عقد مع شركة أساس الدولية لإنشاء مشروع متخصص في صناعة منتجات الرخام والبلاط بحجم استثمار يصل إلى

34.1 مليار ريال إجمالي القروض المصرفية نهاية يونيو

كتبت - مي الغدانية

زاد إجمالي السيولة المحلية في سلطنة عُمان بنهاية يونيو من العام الجاري بنسبة ٥٠,١٪ أي بما يعادل ١,٦ مليارات ريال عماني، لتصل إلى ٥,٤٠١ مليارات ريال عماني، بالمقارنة بالفترة المماثلة من العام المنصرم التي بلغت ٢٤,٠٠٩ مليارات ريال عماني، وقد أقر آخر تقرير إحصائية صادرة عن المركز الوطني للأبحاث والعلوم، وارتفع مؤشر عرض الصرف المحلي الألماني بنهاية يونيو بنسبة ٠,٦٪ ليصل إلى ١١٩,١ نقطة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي سجلت ١١٨,٤ نقطة.

صعد أيضاً عرض النقد بمعناه الضيق، الذي يتكون من إجمالي النقد خارج المصرف إضافة إلى إحتياطيات الجارية والأودائع تحت الطلب بالعملة المحلية، بنسبة ٧,٧٪، ليصل إلى (٧,٢٥١) مليار ريال عماني مقارنة بـ (٦,٣٣٢) مليار ريال عماني، لتفوق نسبة نفسها من عام ٢٠٢٤ فيسجل إجمالي النقد الصادر تراجاً طفيفاً بـ ٠,٦٪، ليصل

١,٥٥٥ مليار ريال عماني بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٥م مقارنة بـ ١,٥١٥ مليار ريال عماني لفرقة نفسها من عام ٢٠٢٤م. شهدت الأصول الأجنبية للبنك المركزي العماني نموا بنسبة ٤,٤% بنهاية يونيو من العام الجاري ليبلغ ٣,٢ مليار ريال عماني مقارنة بـ ١,٩٩٦ مليار ريال عماني في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م، وسجلت ودائع القطاع الخاص في البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية ارتفاعا بنسبة ٦% مسجلة ٩١,٩١٦ مليار ريال عماني مقابل ٨٦,٩١٦ مليار ريال عماني في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م. وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي القروض والتوفير بالبنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنهاية يونيو ٢٠٢٥م بنسبة ٨,٤% ليصل إلى ٤٢,٠٠٩ مليار ريال عماني مقابل ٣٩,٤٢٣ مليار ريال عماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م، في حين تراجع متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض ١,٧%، حيث سجل في نهاية يونيو من عام ٢٠٢٥م بنسبة ٨,٧% مقارنة بـ ٥,٥٨١% للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤م.



بمشاركة دولية واسعة

تدشين مهرجان مسندم الدولي للغوص بمحافظة مسندم



■ المهرجان يتضمن فعاليات متنوعة تعكس ثراء البيئة البحرية



■ السيد فھر یتلع علی المعرض المصاحب

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

دشن بمحافظة مسندم مهرجان مسندم الدولي للفن وذلك على شاطئ بصّة، برعاية صاحب السمو السيد فهد بن فائق بن فهد آل سعيد وبحضور محترفي الفنون والهواة والمهتمين بأعماق البحار.

وقال مبارك بن علي بن سعيد الرحبي رئيس مكتب محافظ مسندم في كلمة له بتدشين فعاليات وبرامج المهرجان: إن المهرجان يمثل أكثر من مجرد فعالية سياحية بل هو نافذة تطلّ بها سلطنة عمان على العالم لتعرفه بجمال مسندم وتضريحها الطبيعي مشيراً إلى أن الحدث

يجسد اهتمام سلطنة عمان بت تنمية السياحة المستدامة وتعزيز مكانة مسندم كوجه بحرية عالمي.

وأضاف: «حرصنا على أن يحمل هذا المهرجان رسالة تكسب شغفنا بعالم البحري، وتعزيز الشراكة بين المجتمع المحلي والقطاع السياحي، إلى جانب فتح آفاق جديدة للاستثمار في هذا القطاع الواعد الذي يجعم بين روعة الطبيعة وورور الغامرة».

ويجري خلال حفل افتتاح مهرجان مسندم الدولي للغوص تقديم عرض مرئي جسد البيئة البحرية في محافظة

مسندم بما تحويه من كنوز وموائل
لحياة الكائنات البحرية المتنوعة والشعاب
المرجانية التي تتميز بها الأعماق في هذه
جزيرة مسندم وما تنتجها أنشطة الغوص
من فرصة لاستكشاف الجمال الطبيعي
والتكوينات النادرة للمرجان في هذه
الأعماق.

إبراز السياحة

وقال بدر بن محمد الشحي صاحب
مركز استكشاف مسندم للغوص الشريك
الرسمي للفعالية في كلمته له: إن
المرجان مسندم الدولي للغوص سيُقام

ستونيا بهدف إبراز السياحة البيئية في محافظة مسندم والسعي للوضوح في صفات الدول الرائدة في رياضة الغوص كما يهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على مواقع الغوص الحالية واستكشاف مواقع جديدة إلى جانب عدم المشروعة السياحية المحلية ومراكز الغوص وإيجاد فرص عمل جديدة للباحثين عن عمل وأيضاً أن يميز هذا الحدث هو نوعه إذ لا يقتصر على رياضة الغوص فقط، وإنما يشمل أيضًا رياضات بحرية متعددة مثل التجديف والصيد والسياحة كما يجلبه مهرجاناً شاملاً يعكس ثراء البيئة البحرية في مسندم.

بحر مسندم وركبة البیداء. الجدید
بالذكر أن المهرجان يستمر لعدة أيام
وتتضمن فعاليات متنوعة مثل مسابقة
التصوير تحت الماء وسباق الكاياك
ومسابقة القوس الحر في الأعماق
إلى جانب الحلقات الحوارية اليومية
مع نخبة من الفواصیل العالیین مع
الحقّقین لأرقام قیاسیة وجوائز عالیة
في عالم القوس بالإضافة إلى
ورش متخصصة حول الأعماق، وحملة
زراعة الشعاب المرجانیة ومغامرات
القوس الاستكشافیة ومسابقات الصيد
البحت عن الجرة وحملة تنظيف
الشعاب المرجانیة.

370 مؤسسة صغيرة ومتوسطة استفادت من العقود خلال عامين

المشروعات والمناقصات الحكومية . آفاق واسعة للنهوض بقطاع ريادة الأعمال

الحكومية يعني خلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات، من الخدمات إلى الصناعات، لا سيما أن هذه المؤسسات تميل إلى توظيف الكفاءات الوطنية بنسبة أعلى، ما يسهم في استيعاب المزيد من الشباب العماني وتأهيلهم.

وأوضح الشنفري أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دوراً مهماً في تقليل الاعتماد على الواردات من خلال إنتاج وتوفير منتجات وخدمات كانت تستورد سابقاً، الأمر الذي يعزز الاكتفاء الذاتي ويفتح المجال لتطوير صناعات محلية قادرة على المنافسة.

وأشار إلى أن هذه المؤسسات تتميز بمرونتها وقدرتها السريعة على تبني الأفكار والتقنيات الحديثة، ودخولها في المشروعات الحكومية يفتح المجال أمامها لتطبيق حلول مبتكرة ونقل المعرفة، ما يرفع مستوى الابتكار في السوق المحلي، وبين أن هناك تجارب دولية ناجحة يمكن الاستفادة منها، مثل تجربة كوريا الجنوبية التي دمجت الشركات الصغيرة والمتوسطة في الصناعات الكبرى عبر برامج الدعم والتسهيلات، وكذلك التجربة السنغافورية التي ربطت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمشروعات الحكومية عبر التوجيه والمتابعة والتدريب المستمر.

أكد الشنفري أن المناقصات الحكومية تمثل فرصة حقيقية لرواد الأعمال لبناء سلاسل توريد محلية متكاملة قادرة على الصمود أمام الأزمات العالمية، إذ أن العقود الحكومية تتيح لهم تكوين شبكة من الموردين المحليين بما يعزز المنظومة الإنتاجية الوطنية، موضحاً أن منصة «إسناد» أسهمت في توحيد إجراءات الطرح وزادت من فرص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمناقصات، ما عزز الشفافية والمنافسة العادلة، واقترح إضافة خصائص جديدة لتعزيز دور المنصة، مثل تصنيف الفرص حسب حجم المشروع، وإتاحة برامج تدريبية للمؤسسات، إلى جانب دراسة الأسعار المقدمة واستبعاد غير المنطقية منها لضمان عدالة أكبر وجودة أعلى في التنفيذ.

آفاق للمساهمة في الاقتصاد

من جانبه، قال هلال بن سالم السعدي الرئيس التنفيذي لشركة قلاع المدة للتجارة والمقاولات، إن زيادة إسناد المشروعات والمناقصات الحكومية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سوف تفتح آفاقاً واسعة للإسهام في رفد الاقتصاد الوطني ورفع نسبة دخل الفرد، موضحاً أن توسع مشروعات هذه المؤسسات سوف يعزز من حدة المنافسة الإيجابية، ويخلق اقتصاداً محلياً متوازناً يقوم على توزيع عادل للحصص في المناقصات المطروحة.

وأضاف السعدي: إن تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المشاركة في المشروعات الحكومية والخاصة يوفر فرص عمل جديدة للمواطنين، مشيراً إلى أن هذا القطاع يتمتع بقدرته كبيرة على خلق وظائف متنوعة تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع.

وأكد أن دعم هذه المؤسسات لا يقتصر على الجانب التشغيلي فحسب، بل يشمل أيضاً تطوير منتجات وخدمات متعددة تسهم في تنوع مصادر الدخل الوطني، وتلبي الطلب المتزايد في السوق المحلي، مع تعزيز تنافسية منتجات سلطنة عمان في الأسواق الإقليمية.

وأشار إلى أن تحفيز رواد الأعمال على التوسع في المشروعات النوعية سوف يمنح القدرة على تقديم حلول مبتكرة ومستدامة، مع أهمية الاستمرار في تقديم الدعم الفني والدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سواء عبر برامج التمويل أو المبادرات التدريبية، بما يضمن استدامة أعمالها، ويرفع مستوى جاهزيتها للمنافسة، ويسهم في تحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على المعرفة والإبداع.



مازن المعولي؛
زيادة حصة المؤسسات
في المناقصات يسهم
في رفع الناتج المحلي
ب 1.5%



هلال السعدي؛
أهمية تشجيع رواد
الأعمال على التوسع في
المشروعات لتقديم حلول
مبتكرة ومستدامة

ما يعكس في عائد اقتصادي متنامٍ وأثر إيجابي شامل على الاقتصاد الوطني.

وأضاف: إن توسيع حصة هذه المؤسسات في المناقصات

الصغيرة المستفيدة ١٣٠ مؤسسة بنسبة ١٧,٨٪، إلى جانب المؤسسات المتوسطة بنسبة استفادة بلغت ١٦,٩٪. وأضاف: إن الهيئة لا تقتصر على دعم المؤسسات في القطاعات التقليدية مثل المقاولات والإنشاءات والصيانة، وإنما تسعى إلى فتح آفاق جديدة أمامها في قطاعات استراتيجية واعدة مثل الكهروميكانيكية، والاتصالات وتقنية المعلومات، وشبكات الأنابيب، والخدمات الهندسية والاستشارية، وهي قطاعات تشهد طلباً متزايداً في المشروعات الوطنية الكبرى، مؤكداً أن الهيئة تعمل على تعريف رواد الأعمال بالمنصات الرقمية وتوسيع استخدامها مهم لها، وفي مقدمتها منصة «إسناد»، التي أصبحت أداة مركزية لطرح المناقصات وتتبع المشروعات.

زيادة الناتج المحلي

وأضاف مازن بن سيف المعولي المدير التنفيذي لشركة أحلام سمد للتجارة والمقاولات: إن رفع نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناقصات الحكومية يمكن أن يسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تقدر بين ٠,٥٪ و ١,٥٪، وذلك من خلال تعزيز النمو الاقتصادي، وخلق فرص عمل جديدة، وتحفيز الابتكار، خاصة إذا ترافق ذلك مع دعم حكومي فعال وتشريعات وتسهيلات ملائمة.

وأوضح أن توسيع حصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشروعات الحكومية يؤدي إلى رفع معدلات التوظيف، عبر استحداث فرص عمل جديدة وزيادة استيعاب الكفاءات الوطنية، حيث تميل هذه المؤسسات إلى تفضيل التوظيف المحلي، مما يسهم في خفض نسب البطالة وتنمية المهارات الوطنية.

وأشار المعولي إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تسهم كذلك في تقليل الاعتماد على الواردات من خلال توفير إنتاج محلي بديل، وهو ما يعزز الاكتفاء الذاتي ويحد من العجز التجاري، إلى جانب دورها في تحفيز الابتكار عبر تطوير حلول جديدة، ونقل المعرفة والتقنيات الحديثة من خلال الشراكات، واستقطاب الخبرات، وتبني التكنولوجيا التي تتناسب مع احتياجات السوق المحلي. وأكد أن التجارب الدولية الناجحة أثبتت أهمية السياسات الداعمة، حيث اعتمدت الولايات المتحدة قانوناً يلزم الحكومة بتخصيص ٢٣٪ من عقودها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بينما وفرت سنغافورة دعماً مالياً وفنياً لتمكين هذه المؤسسات من المشاركة في المناقصات، وهذه التجارب تؤكد أن التشريعات والتسهيلات والدعم الفني عناصر أساسية لرفع مستوى مشاركة المؤسسات في المشروعات الحكومية.

كما أكد أن المشاريع والمناقصات تمكن رواد الأعمال من بناء سلاسل توريد محلية متكاملة، ما يعزز الأمن الاقتصادي في مواجهة الأزمات العالمية، ويقي قدره الاقتصاد الوطني على الصمود.

وحول المنصات الرقمية، أوضح المعولي أن منصة «إسناد» تؤدي دوراً بارزاً في تعزيز الشفافية وتسهيل التنافس الإلكتروني بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن تطوير المنصة يمكن أن يشمل إضافة برامج تدريبية ودعم فني، إلى جانب أدوات لتحليل الأداء وتصنيف الفرص، بما يرفع من كفاءة هذه المؤسسات ويعزز إسهامها في المشروعات الحكومية.

الأثر الاقتصادي

من جانبه، قال أحمد بن سعيد الشنفري الرئيس التنفيذي لشركة التطوير العصرية للتجارة والمقاولات، إن رفع نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشاريع والمناقصات الحكومية سيكون له أثر اقتصادي مباشر يتمثل في زيادة إسهامها في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة قد تصل إلى ٢٪ سنوياً خلال الأعوام المقبلة، وهو



غالب الهنائي؛
2400 مؤسسة
مسجلة لدى هيئة
المشاريع والمناقصات
والمحتوى المحلي



أحمد الشنفري؛
تقليل الاعتماد على
الواردات يعزز الاكتفاء
الذاتي ويطور صناعات
محلية منافسة

والمناقصات؛ فقد بلغ عدد المؤسسات الصغرى المستفيدة من العقود الحكومية ٢٣٠ مؤسسة تمثل ١٣,٧٪ من إجمالي المؤسسات المسجلة، بينما بلغ عدد المؤسسات

كتب - نوح المعمرى

مكنت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على فرص نحو النهوض بهذا القطاع الحيوي الذي يعد ركيزة أساسية في بنية الاقتصاد الوطني، ومصدراً لتوليد فرص العمل وتنمية المشاريع الوطنية، بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وقد تزايد الاهتمام بدعم رواد الأعمال خلال الفترة الماضية، حيث تم إطلاق حزمة من المبادرات والتشريعات، كان أبرزها السياسات المحفزة التي تبنتها هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، والتي تضمنت إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من رسوم التسجيل والتأمين المؤقت، وخفض رسوم شراء مستندات المناقصات، إلى جانب إسناد جزء من الأعمال الحكومية مباشرة لهذه المؤسسات، وانعكست هذه الجهود في ارتفاع عدد المؤسسات المستفيدة من العقود الحكومية إلى ٢٧٠ مؤسسة خلال الفترة بين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤، بما يمثل نحو ١٥٪ من إجمالي المؤسسات المسجلة، وأكد مسؤولون ورواد أعمال في تصريحات لـ «عقاب» أن توسيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العقود الحكومية يمكن أن يسهم في رفع الناتج المحلي الإجمالي بما يتراوح بين ٠,٥٪ إلى ١,٥٪ سنوياً، إضافة إلى تعزيز التنافسية، وتقليل الاعتماد على الواردات، وبناء سلاسل توريد محلية متكاملة تعزز قدرة الاقتصاد الوطني على الصمود أمام التحديات العالمية.

التسهيلات الحكومية

وقال المهندس غالب بن عامر الهنائي رئيس المكتب الوطني للمحتوى المحلي بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي: إن الهيئة تعمل على تمكين دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها رافداً أساسياً للاقتصاد الوطني، وتم تبني عدد من الإجراءات المحفزة خلال الأعوام الماضية لتسهم في تعزيز فرص هذه المؤسسات للدخول إلى السوق والمنافسة على العقود والمناقصات الحكومية، وأوضح أن عدد المؤسسات المسجلة لدى الهيئة بلغ نحو ٢٤٠٠ مؤسسة تحمل بطاقة ريادة، من بينها ١٦٠٠ مؤسسة صغرى، و ٧٣٠ مؤسسة صغيرة، و ٧٥ مؤسسة متوسطة، وهو ما يعكس تنامي الوعي لدى رواد الأعمال بأهمية التسجيل والاستفادة من التسهيلات الحكومية، مضيفاً أن هذه المؤسسات استفادت من باقة من الإجراءات مثل الإعفاء من رسوم التسجيل ورسوم التأمين المؤقت، إلى جانب خفض تكلفة شراء مستندات المناقصات، الأمر الذي خفف الأعباء المالية والإدارية وعزز فرصها في المنافسة.

وبين رئيس المكتب الوطني للمحتوى المحلي أن السياسات الحكومية الرامية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تضمنت إسناد ١٠٪ من المشروعات الحكومية مباشرة لهذه المؤسسات، و ١٠٪ إضافية عبر عقود المقاولين من الباطن، مما أسفر عن ارتفاع عدد المؤسسات المستفيدة من العقود الحكومية إلى ٢٧٠ مؤسسة بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤، أي ما يعادل ١٥٪ من إجمالي المؤسسات المسجلة. وأضاف المهندس غالب الهنائي: إن الهيئة تنظر لهذه المؤسسات باعتبارها ركيزة أساسية في تعزيز القيمة المحلية المضافة وتوفير فرص عمل للمواطنين، وهي ماضية في تطوير أدوات تشريعية وتنظيمية جديدة مثل شهادة المحتوى المحلي والقائمة الإلزامية، بما يضمن عدالة المنافسة ويعزز حضور المؤسسات الوطنية في سلاسل التوريد الحكومية.

تمكين المؤسسات

وأشار الهنائي إلى أن المؤشرات الإيجابية المسجلة خلال الفترة الأخيرة تؤكد نجاح الجهود الحكومية في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإدماجها في المشروعات



■ منصة «إسناد» أسهمت في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعقود الحكومية

رأي عُمَان

لن تموت الحقيقة وإن قُتل حاملها

فوق أرض محروقة بالكراهية والحقد والتآمر. رغم ذلك فإن إسرائيل المنتشية بفرور القوة والدعم الغربي، رغم التباسه في الفترة الأخيرة، تكشف للعالم مرة أخرى حقارة حربها ودناءة أساليبها في استهداف الصحفيين والأطباء والمسافرين ما يسقط بتتابع ما بقي من صورتها وسرديتها التي رسمتها لعقود طويلة في الوجدان العالمي.

وإذا كانت آخر الملاحظات التي توهم المدنيون في غزة أنها أمنة قد سقطت هي الأخرى فإن سقف السماء ما زال يتسع لهم حينما يمتد صوت أنينهم وبكائهم من الأرض إلى السماء، ولئن أعدم الاحتلال الصحفيين ونسفوا عدساتهم فإن عين الله ما زالت ترى كل شيء، ولن تغفل هذه الجرائم من حسابه ومن حساب الضمير الإنساني والعدالة التاريخية.

ولا يفكر في التوقف. ولا قيمة لأي لجنة تحقيق ينوي الكيان تشكيها إذا كانت نتائجها ستدفن كما تدفن العيون تحت الركام منذ عامين كاملين، ولا قيمة للتحقيق في وقت تُنسى فيه الوجوه الحية التي تموت ألف مرة وهي ترى مسار الإبادة الجماعية وهو يقترب منها رويدا رويدا.

هذه ليست حربا فقط؛ إنها حالة إبادة ممنهجة. لا تستهدف «الصحفيين»، ولكنها تستهدف كل من يجرؤ على أن ترى عيناه ما لا يريد الاحتلال لك أنت تراه. إنها حرب على الإدراك، وعلى الضمير، وعلى ما يربط بين رابط البشرية. وأمام هذا الانهيار الكبير وهذه المشاهد التي تقطع الوجدان، نجد أنفسنا أمام سؤال آخر كبير جدا وهو هل يبقى للإنسانية أثر، إذا غاب الذين يحملونها بالكلمة، وبالعدسة، وبالسري،

الصحفيين: مريم أبو دقة التي غطت الجوع بأسلوب لا يتوسل أبدا العاطفة السفلى بل يظهر البشاعة التي على العالم أن يراها بشكل واضح. وحسام المصري بئ مباشر للحياة والدماء معا، ولم يكتف محمد سلامة بالتغطية بل تحول صمته إلى صرخة حين اخترقه الرصاص.. لم يسقط الجسد فقط بل سقطت عنده الحقيقة التي كان يحرص على نقلها للعالم.

وإذا كانت دولة الاحتلال أمام ردود الفعل العالمية التي أخلجها المشهد المنقول على الهواء مباشرة، قد عبرت لهم عن أسفها فلا قيمة تذكر لهذا الأسف بعد أن تحول المستشفى إلى مدفن للجثث كحال باقي المستشفيات في القطاع، ولا قيمة للأسف عندما تكون الجريمة قد حدثت بتخطيط ووعي تامين، ولا قيمة للأسف عندما يكون المجرم معن في جرائمه منذ عامين

في جنوب غزة، وبالتحديد في مستشفى ناصر الذي يعده المدنيون هناك الملاذ الأخير لهم، ارتكبت إسرائيل أمس إحدى أبشع جرائمها، وكل جرائمها في هذه الحرب بشعة جدا ولا يمكن نسيانها أو تجاوزها. استهدفت إسرائيل الطابق الرابع من المستشفى، وحين هرع المسعفون والصحفيون على أمل الحصول على ناجين حاملين معهم العدسة والحقيبة الطبية ليحملوا الحقيقة والشفاء إلى أن واحد وجدت إسرائيل في المشهد فرصة لا تفوت فاستهدفتهم مرة أخرى. أودت الجريمة إلى استشهاد ٢٠ فلسطينيا بينهم خمسة صحفيين دفعة واحدة حملوا عبء نقل الحقيقة، وفي طياتها ما يمكن من أمانة كانت تنازع الموت ليتحقق بساط العدالة.

لا يتسع الكلام أمام صور الحياة التي تسطرها كاميرات أولئك

الارتداد الديمقراطي .. حالة عالمية



جاسم بني عرابية

يتكشف التراجع الديمقراطي عالمياً عبر تزايد النزعة السلطوية وصعود منطق القوة على حساب السيادة والحرية، ما يجعل الشعارات الليبرالية تفقد بريقها أمام الواقع الدولي، وي طرح تساؤلات عميقة حول شرعية النظام الديمقراطي وقدرته على البقاء.

شكلت الديمقراطية حول العالم حالة من التطور في التفكير البشري، منذ التأسيس النظري الأول لها، وحتى اليوم، إلا أنها في السنوات الأخيرة بدأت تشهد تراجعاً، تكثر النقاشات العلمية حوله فيما إذا كان تراجعاً حقيقياً موجوداً أم غير موجود غير في الأذهان، ومع تزايد الصراعات في العالم، مثل الصراع الروسي-الأوكراني، والإبادة العالمية التي تحدث في غزة، والتطورات التي تصاحبها، وغيرها من الصراعات، ظهر تغليب منطق أو سياسات القوة، على السيادة والمبادئ السابقة، مما يسائل -مرة أخرى- الديمقراطية في صلاحية تطابق مبادئها مع الواقع، سواء الداخلي، أو ذلك المتعلق بالنظام الدولي، وهناك مؤشرات توحى بهذا التراجع في الديمقراطية، فأشار تقرير نشرته منظمة Freedom House في فبراير من هذا العام، أن هناك تراجعاً عالمياً في الحقوق والحريات السياسية، وذكر أن حوالي ٦٠ دولة تراجعت في الحقوق السياسية والحريات المدنية، وأشار تقرير نشرته المنظمة نفسها في ٢٠٢٤ أن الحرية العالمية تراجعت للسنة الثامنة عشرة على التوالي، كما أشار تقرير نشرته مؤسسة V-DEM Institute أن الدول التي تشهد تحولات نحو السلطوية تزايدت من ١٢ دولة قبل عشرين عاماً إلى ٤٥ دولة خلال ٢٠٢٤، وهذا يشير إلى أن المشكلات المتعلقة بالحريات والحقوق ليست منصبه فقط في السياسات الداخلية، وإنما متعلقة كذلك

ببنية النظام الدولي نفسه. في هذه الحالة، تقدم النظرية الواقعية في العلاقات الدولية نفسها باعتبارها عدسة اللحظة الراهنة، حيث إن المنظمات الدولية والفاعلين الآخرين غير الدولة، بدأوا يتعرضون لساعات عميقة تتعلق بفاعليتهم في النظام الدولي وقدرتهم على التأثير فيه، مع تنامي دور الدولة في تحريك كل تفاصيل التفاعلات تقريباً، ولذلك فإن الشعارات الليبرالية بدأت بطريقة أو بأخرى تفقد بريقها في مقابل الواقع الذي تتحرك فيه كثير من الدول «الديمقراطية، نحو الميمن في الداخل، وتغليب سياسات القوة في الخارج.

يتضح هذا من خلال المفارقات التي تتوخاها أمريكا باعتبارها وسيطاً لحل الأزمة الروسية-الأوكرانية، فقد تغير الموقف الأمريكي من المشارك لدعم أوكرانيا، إلى الوسيط الذي يحاول حل القضية بالطرفين، لكن القضية ليست في الوساطة، بل في مطالبة أوكرانيا بالتنازل عن بعض أراضيها في مقابل وقف إطلاق النار، على الرغم من أن هذا يعزز منطق القوة في مقابل سيادة الدولة، فضلاً عن أنه يتجاوز الرغبة الشعبية، وبالتالي فإن المسألة ليست تتعلق بالتصويت على الانفصال أو ضم الأراضي أو غيرها، بل تتعلق بإجبار الطرف القوي (روسيا، أمريكا في هذه الحالة) الطرف الضعيف (أوكرانيا في هذه الحالة) على التخلي عن سيادته ورغبته الشعبية من خلال فرض القوة العسكرية مع القوة الناعمة، فيمكن من خلال ذلك ملاحظة أن الأمر متعلق بالقوى الكبرى للتحكم في مسار الأزمة، لا بالديمقراطية الحقيقية، وعلى الرغم من أن مشاركة روسيا في هذه المسألة قد تبدو مفهومة من حيث النظام الداخلي الحاكم، إلا أن المشاركة الأمريكية في المسألة يطرح تساؤلاً جوهرياً يتعلق بالديمقراطية ونشر «الدمقرطة، حول العالم، فهو انتقال لشرعية القوة، في مقابل تراجع الشعارات الليبرالية أو الديمقراطية سواء في الداخل أو في الخارج، وهذا يمكن أن يفسر بعض ما يحدث في الداخل الأمريكي كذلك، من حيث اعتقال المحتجين على السياسات الإسرائيلية في غزة، أو الدعم الأمريكي غير المشروط لإسرائيل، فاعتقال الطلاب والأكاديميين يتعارض عارضاً صريحاً مع حريات التعبير، وكذلك استخدام المارينز لقمع الاحتجاجات، من خلال تجاوز الرئيس لصلاحياته الدستورية في الولايات.

يبدو أن النظام الليبرالي الذي تموضع في النظام العالمي ما بعد الحرب الباردة لم يعد قادراً على حماية مبادئه التي نادى بها وحاول تطبيقها حول العالم، ليواجه الآن أزمة واقعية وكثيرة ويتعرض لتساؤلات تتعلق بجوهره وجوهر المنظمات العالمية غير الحكومية، فضلاً عن حالة صعود القوى غير الديمقراطية في العالم مثل الصين أو روسيا (في بعض الأدبيات) وغيرها، وتتناقض القوى الديمقراطية نفسها بين المبادئ والواقع، يفرض أيضاً حالة من التساؤلات الجادة التي تنبئ عن تغير في البنية الهيكلية للنظام العالمي.

في الجانب المقابل، وعلى الرغم من تصاعد النظرية الواقعية لتفسير الأحداث العالمية، إلا أنها لا يمكن لها أن تبرر الأحداث أخلاقياً في الأقل، وبالتالي فالأمر محكوم فقط بقوة الدولة وقدرتها على ضبط سياساتها الأمنية الداخلية أو الخارجية، وكذلك فإن الديمقراطية لا تزال مطلباً شعبياً عالمياً، لا سيما في الدول التي تواجه الصراعات والحروب، لكنها تخطف على مستوى السياسات العليا لدول، مما يجعل الأمر قابلاً للتساؤل والتداول المعرفي، من حيث النظام السياسي نفسه أولاً، والنظام الدولي ثانياً، ومن هنا تصبح مسألة الأدبيات الديمقراطية الكلاسيكية ضرورة لا يمكن تجاوزها، فإلى أي مدى ينجح العالم في الحفاظ على السلاسل الجادة بين الدول الديمقراطية مثلاً؟ وهل يمكن للدول التي تعيش في حالة التصاعد في الحريات السياسية والحقوق المدنية أن تحافظ على هذا المستوى دون أن تتراجع؟ وغيرها من الأسئلة، ومن هذا المنطلق يتولد تساؤل آخر استشرى في حول المستقبل الفتح للعالم، إذ يسير باتجاهين متعارضين بشكل ما، إما أن تتعزز وتعمق الحالة السلطوية العالمية في الداخل والخارج أو أن تكشف صيغة أخرى للموازنة بين المبادئ ومنطق القوة بحيث يمكن الليبرالية ما بعد الحداثة التي تعاني من الميوجة السياسية والأخلاقية والمعرفية أن تنجو. الخلاصة أن التساؤلات الجوهريّة في النظام الديمقراطي بحاجة لدراسة وبحث حقيقيين، فهل الصراعات الحالية تشكل مخاضاً لتحول نحو نظام عالمي جديد؟ وكيف يمكن تجنب السلطوية الدولية من التزايد في مقابل تقديم الحلول المؤقتة المتعلقة بتعزيز منطق القوة المتجاوزة للسيادة والرغبة الشعبية؟ وهل المؤسسات الدولية بحاجة لإصلاح بعيد الاعتبار للديمقراطية والشرعية الشعبية عالمياً أو إيجاد بدائل أخرى أكثر عدلاً واستدامة؟ وغيرها من الأسئلة.

■ جاسم بني عرابية كاتب عُماني



خميس بن راشد العلوي

البدن ومرارة النفس وألواء الحياة، لأجل راتب زهيد، ينتهي بك في بيت تأويه مع أولاد وسيارة تقلك، ولو أنك نظرت مغض الطرف عن حالة التأقلم، لوجدت أمرك لم يختلف عن العبودية العتيقة إلا في الشكل، فقد كنت أيضاً في بيت وتنتقل براحلة. أو أنك تدخل في معصرة الرأسالية، تشقي نفسك ومن حولك بدفانض الإنتاج، إن استساغه ضميرك ظلمت غيرك، وأن أنصفت غيرك فقلت في أمرك.

إن الوجود قائم على سلسلة من الأحداث، كل حدث يؤدي إلى آخر. إنها السببية الحتمية، أو بالأحرى: جبروت التاريخ، الذي لقد ابتكر الإنسان ما يخفف من وطأة التاريخ عليه أدوات هائل، فماداً لو رمى التاريخ بذراتك في كون آخر، هل كنت تأخذ موضعك الذي أنت فيه الآن؟

والى أين ماضى هذا الوجود؟ يصمت التاريخ جبروت عن إجابته، ولن يسعفك بأداة تكشف سره. وإمعاناً في جبروته يمينك بالوصول يوماً ما إلى شيء من الجواب. والأمانى -يا للعجب- إحدى مخالب التاريخ التي يفتنرنا بها بنوعوم. لقد ابتكر الإنسان ما يخفف من وطأة التاريخ عليه أدوات نفسية كالتأقلم، لكنها لم تبدل من الحقيقة الوجودية شيئاً، وأن كان من حقيقة: فإننا نحن معشر البشر جميعاً سواسية، لا أحد أفضل من الآخر، لا الفنى الملق من الفقير المدقع، ولا الفيلسوف الحكيم من الجاهل الغشيم، ولا الكاثر في النسل من عقيمه، كلنا تعبت بنا حتميات التاريخ.

وبعد: فما المضر من مازقنا الوجودي؟ وهل من تحرر من عبودية التاريخ التي يفرضها علينا بأدواته الجبارة؟ إن ما نملكه من تأقلم وتبرير وأمانى، أو ما يصيبنا من محاسن المادة وحجب اللغة وأوهام النفس وجواز المجتمع، لتعيش الحظوظ والأقدار والصدف، خدعة قد تخفف عنا نفسياً من ثقل هذا الجبروت، لكنها سرعان ما تنكشف لنا.

ليس من سبيل إلا أن نعمل أركان الروح الثلاثة معاً، فمع الوعي علينا أن نؤمن برب الوجود، فالتاريخ وجبروته بعض خلقه، إن الإيمان بالله الذي ليس كمثله شيء، تعني اختراقك حوائط المادة وحجب اللغة وأوهام النفس وجواز المجتمع، لتعيش في رحابة الوسع الإلهي، تنعم بلطفه، ويتساوى لديك التبر والتراب، والجلوس على سرير وثير واقتراض صمير الفقير، وعلينا كذلك تفعيل الأخلاق، فلأن لم تكن حراً بجسدك، ولكنك حراً بأخلاقك.

■ خميس العلوي كاتب عُماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

الروح .. وجبروت التاريخ

يظل الإنسان أسير جبروت التاريخ، يتأقلم ليخفف وطأته، لكن حقيقته تبقى رهينة حتميات الوجود. لا ينجو من العبودية الحديثة إلا بتفعيل أركان الروح الثلاثة: الإيمان، والأخلاق، والوعي، لتتساوى لديه قيم الحياة ومظاهرها.

والفلاسفة بالقدر الاجتماعي، والطبيعيون بالقدر البيولوجي. الإنسان.. يتوهم أنه حر في حياته، وواقعاً: هو كعبده يعيش في منظومة عبودية أكبر، إنه يطنحه جبروت التاريخ نفسياً بأسوأ مما يفعل في العبيد، فهو يتحسر بأن له وادياً من مال ولفيره واديين، فيظل في خشية من الإلحاق، متوجساً أن تهجم عليه أدواء الدين وعلل المجتمع، ويزداد أله إن كان ضعيف البنية معلول الجسد، في حين أن عبيده أرقياء أصحاب. وهو دائماً يسعى أن يكون فرداً وحيداً فوق أعيان الناس، ويؤسفه أنه مساو لراتهم. ولو نظر إلى نفسه لوجدها كحال عبده، فهل استوى لمرامه مقامه نتيجة سعيه للحرية؟ إنما هو كذلك لأن التاريخ البشري لتعليم وتربية وتأهيل: فهل تستوي على منصبك الذي فيه؟ وماذا لو أنك ولدت في بيئة الشظف، ألا تجد نفسك تتسول الناس ظاهراً، أو تتلصص باطناً؟ وفي أحسن الأحوال.. قد يجرك القدر إلى بيئة تخلص بك في وهن الحال وهوان الأمر، الفصل «للحظ»، أحد أدوات التاريخ الجبارة.

الحظ: يدير شئون الحياة.. بل يدير منظومة العبودية الكونية للتاريخ، فماداً لو أن والدك لم يتعاشرا لتنتسل من بين صليهما والترائب؟ وماذا لو لم يسعفك الحظ كملادين البشر لتعليم وتربية وتأهيل: فهل تستوي على منصبك الذي فيه؟ وماذا لو أنك ولدت في بيئة الشظف، ألا تجد نفسك تتسول الناس ظاهراً، أو تتلصص باطناً؟ وفي أحسن الأحوال.. قد يجرك القدر إلى بيئة تخلص بك في وهن الحال وهوان الأمر،

أليس الحظ من فعل ذلك؟ ثم بعد تدرج في الوعي طويل الأمد، مرير المحاولة، دفع الناس أثماناً باهظة له، تمكن الإنسان أن يتحرر من عبوديته القديمة، وأن يستقدر ضميره تلك الحال، وأن يجرمها بالقانون الدولي، وظهرت اتجاهات في الأديان تحرمها، وجميعيات تلاحق تجارها، وأدب يصور كالح وجهها، ولكن هل تحرر حقيقة من العبودية؟ هيئات.. فالواقع يشهد أنه خرج من عبودية: يتفاوت التعامل فيها بين اللين والشدّة، إلى عبودية الأنظمة المتحكمة، التي ليس بإمكانها أن ترحم، فهي أنظمة بيروقراطية صارمة: لست فيها أكثر من سن في محلة، تجبرك أن تخرج كل يوم في وقت محدد أول الصباح، لتتخرج في زحمة الدروب حتى تصل إلى ضغط العمل، ثم تقطع سحابة يومك في إرهاق مضن، ولا تخرج من عمك إلا بعد انتهاء دوامك، وكل أعمالك تحت عين أخيك الأكبر: بحسب عبارة جورج أوريل (ت:١٩٥٠م) في روايته «١٩٨٤م»، قلما تخرج من مؤسستك على إحسانك فيها، مع ترقبك وزر التقصير.

ثم ما الفائدة التي تجتنيها من هذه الوظيفة؟ لا شيء.. إلا أن تترك -بعدما بذلت زهرة حياتك- أنك كنت قنأ فيها، قد لا تؤمن بها أصلاً، ولم تصبر عليها إلا كرها، كابدت فيها آلام

الإنسان.. وما أدراك ما الإنسان.. أنه يملك قدرة هائلة على التأقلم، ولولاه فأظنه قد انقرض منذ أمد، ولكن إن كان التأقلم خاصية بشرية فقط، فلماذا لم ينقرض الحيوان؟ وهذا اعتراض دقيق ينصدر المقال. والجواب.. الحديث ليس عن التأقلم البيولوجي، فالإنسان والحيوان فيه سواء، وقد انقرض كثير من أصناف الحيوانات والأناسي، وأثما المقصود التأقلم النفسي: الذي تطور عن التأقلم البيولوجي، فالإنسان بذلك، وقياساً على الظروف التي عاشها في الأرض، من غير الوارد انقراضه، حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

التأقلم النفسي.. أوجد لدى الإنسان الشعور بضرورة التغلب على الأخطار، بيد أنه كذلك شعر بارتعانه للظروف من حوله، وأن عليه التحرر من عبوديتها كيلا تسلمه إلى الانقراض، فما الحل؟ مرة أخرى.. ليس لديه إلا التأقلم، فأخذ يسعى للتغلب على الظروف المحيطة به، محاولاً التحرر من ريقتها. فقطع شوطاً طويلاً في ذلك حتى استوى عاقلاً، فنفخ الله فيه من روحه نفخة ذات ثلاث شعب: الإيمان والأخلاق والوعي، وهي كآلة في القدر، لا يستقر أمر الإنسان من دون إحداها. إذا: أين تكمن المشكلة؟ تكمن في الوعي المبثور عن صنوبه، فهو الذي أوجد المشكلة في عقله، الحيوان ليس لديه بالأساس وعي، فلا مشكلة عنده.

إن العبودية غير حادثة على الإنسان، فهي تلازمه مذ كان ذرة في الوجود، ثم خلية في عالم الحيوان، ثم نقطة فحينئذ في رحم أمه، ثم بشراً مترقياً على الأرض. وظل يعاني من العبودية حتى اليوم، رغم سعيه الجبار والحثيث نحو الحرية: التي ليست أكثر من وهم اختاره بأداة التأقلم النفسي ليواجه أرق الوعي المبثور.

الإنسان.. لا يواجه مشكلة الوعي المبثور وحدها، وإنما يواجه مشكلة أعمق: هي «جبروت التاريخ»، وأقصد بالتاريخ مسار الوجود كله، وليس المقصود على وجود الإنسان، فنحن أبناء التاريخ الوجودي، ليس بمقدورنا التحرر منه، هذه المشكلة العميقة يلقي الإنسان يبعثتها على القدر، وهو نوع من التأقلم. لنرّ تاريخنا.. ولا نحتاج أن نرجع إلى الزمن السرمدي للوجود، ويكفي أن نفق عند حالة واحدة، ليستبين فعل التاريخ بنا. لقد عاش الناس أدهراً ساديين في وهم قسمتهم بين أحرار وعبيد، حتى أرسطو (ت:٣٢٢م) (م) العلم الأول احتواء هذا الوهم. لم يع العبد أنه يرسف في إसार العبودية، فهو متصاع لضربة التاريخ بتقسيمه المجتمع إلى أحرار وعبيد، ولم يع الحر بأن ما يقوم به تجاه عبده أمر غير أخلاقي: جعلهم والحيوان سواء. الجميع.. كان مستسلم للتاريخ: يبرره الناس بالقدر الإلهي،





الشباب وسوق العمل .. فجوة مهارات أم فرص؟

كانت السنوات الماضية شديدة التعقيد على سوق العمل العالمي، حيث باتت ندرة الوظائف وزيادة أعداد الباحثين تحديا يواجه كل الدول، يورق المجتمعات، ويشغل بال الحكومات، لا فرق بين دولة متقدمة أو نامية. فالتغيرات تتسارع في أنماط ومهارات العمل، والأتمتة توسع الفجوة بين العرض والطلب؛ إذ تشير تقديرات البنك الدولي إلى أن ١,٢ مليار شاب سيصلون إلى سن العمل خلال العقد القادم، في حين يُتوقع خلق نحو ٤٢٠ مليون وظيفة فقط.

الواقع أن الإشكاليات في سوق العمل العالمي ترتبط بالعديد من العوامل التي تراكمت على مدار عقدين من الزمن بدءاً من الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ مروراً بالتراجع الحاد في أسعار النفط وصولاً إلى تقشي جائحة كوفيد-١٩ في ٢٠٢٠، وما تبعها من موجات تضخم، وتوترات جيوسياسية وتجارية أدت إلى تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وكان العامل الأكثر تأثيراً التحول الجذري في هيكل

الاقتصاد العالمي نتيجة التطور التقني الذي أعاد

تشكيل ملامح سوق العمل؛ فالأتمتة قللت الحاجة

للعامل البشري، وغيّرت نوعية المهارات والوظائف

المطلوبة بشكل كبير.

ونظراً للأهمية البالغة لتوفير فرص العمل من

الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية؛ باتت هذه

الظاهرة محور اهتمام الدول وخبراء الاقتصاد. فقد

تناولت دراسة نشرتها مجلة فوكس للأعمال الدولية

حول أزمة البطالة ظاهرة «النمو الاقتصادي بدون

وظائف»؛ حيث يشهد الاقتصاد نمواً لا ينعكس في

شكل فرص عمل جديدة، وهذه الظاهرة تتعارض مع

النماذج الاقتصادية السائدة التي تقتضي أن التوسع

الاقتصادي يؤدي بالضرورة إلى خلق الوظائف، وتحسين مستويات المعيشة.

ومما أكدت عليه الدراسة ضرورة توجيه النمو

الاقتصادي ليكون عادلاً وشملاً ومُعززاً للتوظيف

بتطوير السياسات التعليمية والتدريبية، لمواجهة

التغيرات التقنية، إلى جانب تبني سياسات متنوعة

تركز على خلق الوظائف، وتنظيم سوق العمل،

وأعطاء الأولوية للابتكار، وريادة الأعمال باعتبارها

أدوات فاعلة لتوليد فرص عمل مستدامة.

ورغم أن هذه الدراسة ركزت على الاقتصادات

المتقدمة والناشئة، مثل: الولايات المتحدة، وأوروبا، والصين، والهند؛ فإن ثمة نقاط تماس واضحة

مع واقع سوق العمل في سلطنة عمان. فالتوجه

المتسارع نحو التحول الرقمي واستغلال تقنيات

الثورة الصناعية الرابعة من شأنه أن يؤثر على

فرص وأنماط العمل، ويستدعي استشرافاً مبكراً

للتحديات على سوق العمل.

على الجانب الآخر تشهد سلطنة عمان تحولاََ تنموياََ أثمر نمواََ اقتصادياََ بمعدلات جيدة؛ فقد سجل متوسط النمو الفعلي للنتاج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ٣,٩ ٪ خلال الفترة من ٢٠٢١ حتى ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن يواصل الاقتصاد النمو بمعدل ٢,٢ ٪ هذا العام، وما هو واضح للعيان أنه لم يصاحب ذلك نمو مماثل في معدلات توظيف العمانيين.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن سوق العمل العمانية تتسم بخصوصيات عدة، كثقافة العمل، وطبيعة الهرم السكاني الذي يمثل الشباب شريحة واسعة منه، إلى جانب الاختلال الواضح في التركيبة السكانية؛ نتيجة زيادة عدد الوافدين، واستحوادهم على العدد الأكبر من فرص العمل المتاحة، والفجوة التي ما زالت قائمة بين خطط وسياسات التعمين، وواقعية تطبيقها. فمنذ عام ٢٠٢١ حتى نهاية ٢٠٢٤ ارتفع إجمالي عدد العاملين في سلطنة عمان من ٢,٢ مليون إلى ٢,٧ مليون، أي بزيادة نحو ٥٠٠ ألف وظيفة. وتظهر الأرقام أن النسبة الكبرى من هذه الوظائف كانت للوافدين؛ فعدد العمانيين العاملين ارتفع من ٧٧٤ ألفاً في ٢٠٢١ إلى نحو ٨٥٨ ألفاً فقط بنهاية ٢٠٢٤، منهم ٤٠٢ ألف في القطاع الخاص مقابل ١,٤ مليون وافد يعملون في هذا القطاع.

من المؤكد بطبيعة الحال أن تمكين الشباب، وقضايا التشغيل، وتعزيز تنافسية المواطن في سوق العمل تأتي في مقدمة الأولويات الوطنية، وتدور حولها العديد من الاستراتيجيات والسياسات، إلا أن الواقع لا يعكس تحدياً جوهرياً في بنية سوق العمل؛ إذ لم تؤد خطط التوظيف والتدريب إلى معالجة جذرية لمشكلة الباحثين عن عمل؛ فمعدلات التعمين ما تزال منخفضة في القطاع الخاص. واستحدث ٣٠ ألف وظيفة كل عام لا يعني بالضرورة أن السوق أصبح أكثر حيوية أو أكثر اتساعاً، خصوصاً مع ارتفاع معدلات الدوران الوظيفي، وغالباً ما تُلغى الأرقام دون توضيح حول مخرجات الوظائف، أو مدى استدامتها، أو ارتباطها الفعلي باحتياجات الاقتصاد. أسئلة كثيرة تتكرر كل حين عن المشروعات

التوازن بين القرار المالي الأسرة والاعتبارات الاجتماعية

التوازن بين اتخاذ القرارات المالية والاعتبارات الاجتماعية يتحقق بالوعي المجتمعي بأهمية حوكمة الإنفاق الشهري وتجييده مع وضع خطة طارئة للأوضاع الاستثنائية التي ربما تعترض الأسرة.



راشد بن عبد الله الشيداني

في النصبة الوهمية؛ إلا أن القرار المالي الذي اتخذته بعض الأسر لتحقيق مكاسب اجتماعية، ورفاهية اجتماعية مستدامة من خلال الاشتراك في النصبة الوهمية انعكس سلباً على مستوى التخطيط المستقبلي للمكاسب المالية المتوقعة، إلا أن الشركة اختفت فجأة محملة بالأموال التي جمعت نتيجة قرار مالي ساعد في اتخاذ مروجو وسائل التواصل الاجتماعي. ولم تؤد خطط التوظيف والتدريب إلى معالجة جذرية لمشكلة الباحثين عن عمل؛ فمعدلات التعمين ما تزال منخفضة في القطاع الخاص. واستحدث ٣٠ ألف وظيفة كل عام لا يعني بالضرورة أن السوق أصبح أكثر حيوية أو أكثر اتساعاً، خصوصاً مع ارتفاع معدلات الدوران الوظيفي، وغالباً ما تُلغى الأرقام دون توضيح حول مخرجات الوظائف، أو مدى استدامتها، أو ارتباطها الفعلي باحتياجات الاقتصاد. أسئلة كثيرة تتكرر كل حين عن المشروعات

مع قرب بدء العام الدراسي الجديد، وانتظام الطلبة في المدارس؛ لا بد أن يحظى موضوع التوازن بين القرارات المالية والاعتبارات الاجتماعية محل اهتمام الأسرة والمجتمع والمدرسة. فلا يمكن أن تنهال طلبات الطلبة غير الضرورية على ولي الأمر ما تنقل كاهله، وينبغي أن تكون الحاجيات الضرورية والأساسية أولوية في الشراء، وتأجيل المطالبات الأخرى غير الضرورية؛ فالتخطيط الأسري الفعال يعد مفتاحاً لاستقرار المالي والاجتماعي للأسرة والفرد والمجتمع عموماً. وفي رأيي تحقيق الاستقرار المالي للأسرة يبدأ من الموازنة بين الدخل والمصروفات، وينتهي باتخاذ قرارات تتناسب مع القدرة المالية للأسرة من خلال تعزيز الادخار لمواجهة الحالات الطارئة التي تتطلب إنفاقاً استثنائياً خارج نطاق الخطة المالية الشهرية... وتقليل الضغوط المالية عبر توجيه الإنفاق للحاجيات كالأولوية، ثم تأتي الأمور الأخرى تبعاً وفقاً للقدرة المالية للأسرة.

إن التوازن بين اتخاذ القرارات المالية والاعتبارات الاجتماعية يتحقق بالوعي المجتمعي بأهمية حوكمة الإنفاق الشهري وتجييده مع وضع خطة طارئة للأوضاع الاستثنائية التي ربما تعترض الأسرة. وفي رأيي هناك فرصة للاستفادة من المنصات الإلكترونية؛ لغرض مثل هذه المفاهيم في ظل كثرة ارتداد هذه المنصات شريطة ألا يتأثر البعض بالعقل الجمعي في اتخاذ القرار المالي والاقتصادي المبني غالباً على الجانب العاطفي الذي ربما يكلف الفرد تبعات مالية ليست بسيطة.

■ **راشد بن عبد الله الشيداني** باحث ومحلل اقتصادي

إيران تعيد ترتيب أوراقها .. فهل لذلك من أثر؟

تغييرات طهران الأخيرة من إنشاء مجلس الدفاع إلى إعادة لاريجاني ليست سوى محاولات لإظهار التعلم من صدمة الحرب مع إسرائيل. غير أنها تبدو سطحية غايتها تعزيز الردع داخلياً، وامتصاص الضغوط الدولية خارجياً؛ لضمان بقاء النظام.



بهنام بن طالبلو
ترجمة: أحمد شافعي

تقليدياََ المفاوضات النووية الفضل للنظام؛ فإن مسؤولية الحادثات النووية انتقلت منذ عام ٢٠١٣ إلى وزارة الخارجية. وقد صرح وزير الخارجية الإيراني الحالي عباس عراقجي بأنه لم يصدر حتى الآن قرار بإعادة الملف النووي إلى مجلس الأمن الوطني الأعلى. ومع ذلك؛ فمن المرجح أن تكون الجمهورية الإسلامية متلهفة على أن يفهم الجمهور الدولي لعبة كراسي الموسيقى باعتبارها خطوة إلى الاعتدال، وإشارة إلى استئناف الدبلوماسية النووية في الوقت الذي ينظر فيها حتى حلفاء أمريكا عبر الأطلسي بعين الرضا إلى الضغط على النظام. فإذا ما استطاع لاريجاني أن يخفف هذا الضغط، أو يتسبب فقط في مشكلات تنسيقية بين أمريكا وحلفائها فسوف يكون قد أدى وظيفته.

أما إذا صدقت التقارير الصحفية فلن يقتصر دور لاريجاني على السياسة الخارجية؛ إذ تواجه الجمهورية الإسلامية الكثير من التحديات داخلياً مثلما تواجهها خارجياً. وقد أفاد منبر مرتبط بمجلس الأمن الوطني الأعلى بأن من الهام المتوقعة من لاريجاني في هذا

الصدد «تغيير مسار الأمن الوطني»، و«مأسسة الحوار الاستراتيجي مع جيل الشباب».

وهذه مهمة شاقة بالنسبة لنظام الحكم في إيران؛ فلن يمنح خامنئي أبداً منسق مجلس الأمن الوطني الأعلى من استقلال الذاتى ما يكفيه لمعالجة هذه المشكلات مستقلاً عنه. تمسك خامنئي بأيدولوجية النظام الثورية وعدائه لإسرائيل وأمريكا، غير أن خامنئي في مواجهة ضغوط مستمرة يهدف الطريق السياسي لتعديلات جزئية انتقائية، وتغييرات سطحية؛ للحفاظ على مكانته، ومكانة الجمهورية الإسلامية.

ويرغم عدم اندلاع احتجاجات على المستوى الوطني خلال حرب الأيام الستة مثلما كان يرجو مسؤولون إسرائيليون؛ فإن الخلاف السياسي الداخلي، والتحديات الاقتصادية والبيئية المتصاعدة قد توقع النظام في فخ الخسارة الحتمية في حال استئناف الضغوط الخارجية. وهذا تحديداً هو الوضع الذي يرجو خامنئي اجتنابه، وهو ما تسعى إليه على الأرجح التغييرات السياسية في طهران؛ فهي نهاية المطاف قد لا يكون التغيير الهيكلي من نقاط قوة الجمهورية الإسلامية، ولكن القدرة على البقاء كذلك.

■ **بهنام بن طالبلو** المدير الأول لبرنامج إيران في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات (FDD)، وهي مؤسسة بحثية في واشنطن.
■ عن ذي ناشيونال إنترست

قدرات البلد الدفاعية، إلى ما يتجاوز الاختصاص المصور على القوات المسلحة. وحاولت منشورات أخرى مرتبطة بالحرس الثوري أن تخفف من هذا التقدير مشيرة إلى وجوب النظر إلى خطوة إنشاء مجلس الدفاع باعتبارها إيجاباً لنضاء يصعب فيه المزيد من أصوات الجيش. ومهما يكن الأمر؛ ففي وقت يسعى فيه النظام إلى انسيابية صنع قرار الأمن الوطني فإن زيادة المؤسسات الأمنية لا تقللها، وتقسيم العمل تقسيماً غير واضح قد يعيدان إنتاج مشكلة هياكل الحكومة المتوازية، وهي مشكلة قديمة.

وها هنا يدخل لاريجاني إلى الصورة في حين أن القول الفصل يظل لخامنئي في جميع الشؤون الخارجية والأمنية. غير أنه مع اتجاه إيران إلى أزمت جديدة في ظل حكم رجل الدين البالغ من العمر ستة وخمسين عاماً سوف تزداد أهمية الأفراد المنقذين لأوامر خامنئي، والدعوات التي يقوم من خلالها المسؤولون بالفهم والتحليل.

لقد كان سلف لاريجاني قصير العمر في مجلس الأمن الوطني الأعلى، وهو علي أكبر أحمديان مثلاً في هذا الصدد؛ ففي أبريل من عام ٢٠٢٤، إثر ضربات إسرائيلية لُنشأة دبلوماسية إيرانية في دمشق. دعا خامنئي إلى معاقبة إسرائيل. وفي أثناء مناقشة الرد الرسمي للنظام؛ لم يتردد أن أحداً في مجلس الأمن الوطني الأعلى. بمن فيهم أحمديان. قد اختلف على قرار ضرب إسرائيل مباشرة من الأراضي الإيرانية. وكان هذا قراراً يغير قواعد اللعبة؛ فنقل صراع الجمهورية الإسلامية الغائم مع إسرائيل منذ أربعة عقود إلى نطاق الحرب التقليدية. وبرغم حث نخب أخرى في النظام في ذلك الوقت على الاستمرار في سياسة الصبر الاستراتيجي، وحذرت من «دخول ملعب الصهانية»، أطلقت طهران وابلها التاريخي من المسيرات وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية على إسرائيل، فأدى ذلك إلى توليد دائرة عنف أفضت مباشرة إلى حرب الأيام الاثني عشر في يونيو من العام الحالي. لقد وصف خامنئي لاريجاني ذات مرة بأنه «حلال المشكلات»، ثم عاد فاستبعد من الترشح للرئاسة في عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٤ بشكل غير مباشر. وخير وصف لاريجاني هو أنه ابن النظام ونصيره، وليس السياسي المحزب. وفي حين أنه قد يكون رجل دولة أشد كفاءة من أحمديان؛ فقد شكك إيرانيون كثيرون في حدود ما يمكن أن يفعله لاريجاني في هذا المنصب، وأعربوا عن مخاوف من كونه التغيير «سطحياً» لا أكثر.

ويحسب متحدث حكومي إيراني؛ اختير لاريجاني ليس فقط بسبب «جدارته بالثقة»، ولكن أيضاً لأن حضوره يزيد من «قدرة إيران التفاوضية على المستوى الدولي». وفي حين أن منسق مجلس الأمن الوطني الأعلى يمثل

فهناك قطاعات مثل النفط والمصارف ترتفع فيها معدلات التعمين، لكن في قطاعات أخرى لا توجد البيئة القادرة على احتضان هذه المخرجات، وتحويلها إلى قيمة مضافة.

ثمة أمر آخر أكثر أهمية يتعلق بواقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة؛ القطاع الذي تراهن عليه الدول كوسيلة لظهور صناعات وأنشطة مبتكرة تعزز النمو الاقتصادي، وتسهم في توليد فرص العمل. وكان نتاج السياسات والحوافز التي أطلقتها الدولة الزيادة في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ إذ بلغ عدد المسجل منها في «ريادة، بنهاية العام الماضي قرابة ١٤٥ ألف مؤسسة، لكن عدداً كبيراً من هذه المؤسسات يتم إنشاؤها بدافع الرغبة، أو الحاجة لافتتاح مشروع أكثر من اعتمادها على دراسات جدوى واضحة ومبنية على دراسة السوق. وكثير منها بدون استراتيجية ما يجعلها تواجه خطر الفشل في وقت قصير.

وبناء على التجارب العالمية في قطاع ريادة الأعمال والشركات الناشئة؛ فإن الأساس لنجاح هذه المشروعات هو البيئة الداعمة لتحفيز الإقبال عليها، ودعم استدامتها من خلال تطوير التشريعات، والتوسع في تأسيس حاضنات أعمال متخصصة في المجالات المرتبطة بالتوجهات الاستراتيجية للاقتصاد من بينها التكنولوجي، والاقتصاد الرقمي بما يفتح آفاقاً لتوظيف الخريجين في مجالات المستقبل. أمر آخر مهم في هذا الجانب، وهو توفير نماذج لمشروعات ثبت جدواها الاقتصادية من خلال «بنك للمشروعات»، يستند إلى دراسات دقيقة، ويأخذ في الاعتبار متطلبات الاقتصاد المحلي في مختلف المحافظات، ويحول هذه المؤسسات إلى محرك فعلي للتشغيل والتنمية.

كما أنه من الضرورات أن تكون المتابعة جادة لنتائج سياسات المحتوى المحلي، وتوجيه المشتريات الحكومية نحو مؤسسات ريادة الأعمال بما يمنحها فرص البقاء والنمو. خلاصة القول إن الحكومة منذ أن بدأت تنفيذ مستهدفات الرؤية المستقبلية ٢٠٤٠ أطلقت الكثير من السياسات والحوافز؛ لمعالجة التحديات التي يواجهها القطاع الخاص، وإشراكه في جهود التنمية، وتوفير فرص العمل، بيد أن الواقع اليوم يؤكد أهمية تبني إصلاحات أوسع، والتركيز على نموذج اقتصادي يربط النمو بالمستهدفات والأولويات -خاصة توفير فرص العمل-. والاستفادة من الكفاءات الوطنية مع توجيه جانب من الاستثمارات والحوافز الاستثمارية نحو المشروعات الداعمة للتشغيل، وتطوير آليات موضوعية؛ لقياس الأثر الحقيقي لهذه الاستثمارات على سوق العمل، ومدى

يواجه سوق العمل العالمي فجوة متسعة بين العرض والطلب؛ إذ يدخل

١,٢ مليار شاب سن العمل مقابل ٤٢٠ مليون وظيفة فقط. وفي عمان

-رغم النمو الاقتصادي والاستثمارات الكبرى- ما زال توظيف المواطنين محدوداً، ما يستدعي إصلاحات وسياسات أكثر واقعية لتمكين الشباب.

والاستثمارات الكبرى، ودورها في توفير فرص عمل فعلية؛ فالإجمالي التراكمي للاستثمار الأجنبي حقق زيادات كبيرة خلال السنوات الماضية، ويتجاوز حالياً ٣٠ مليار ريال عماني، وفي المدن والمناطق الصناعية والخاصة يتخطى حجم الاستثمار التراكمي ٢٠ مليار ريال عماني. مع ذلك لا يظهر التأثير المطلوب لهذه الاستثمارات على التوظيف؛ فأرقام الباحثين عن عمل مستمرة في الارتفاع، والتحديات قائمة، خاصة فيما يتعلق بدور القطاع الخاص في خلق فرص العمل، وهو الذي ينبغي أن يكون قاطرة النمو الاقتصادي، ما يضعنا أمام احتمالات أن المشروعات الكبرى لا تزال في طور التخطيط والتنفيذ، أو أن القائمين منها لا يوفر فرص عمل كافية، أو يدار بطريقة لا تعطي الأولوية لتشغيل المواطنين؛ فأعداد من يتم توظيفهم لا تعكس تأثيراً ملموساً لحجم هذه المشروعات التي تصل كلفة بعضها إلى مليارات الريالات.

وبالمجمل؛ هناك قضايا أخرى مرتبطة بسوق العمل، ويدور حولها جدال ساخن بين القنينة والأخرى، خاصة تسريع الموظفين، وقدرة القطاع الخاص على رفع الحد الأدنى للأجور، أو تحمّل كلفة توظيف المواطنين، ومدى رغبته في ذلك، وكيف يُنتظر من مواطن أن يقبل على عمل لا يغطي تكاليف الحياة الأساسية لا يتناسب مع تخصصه الدراسي وطموحاته المهنية؟

إن الإشكاليات القائمة في سوق العمل تتجاوز ما يطرح في المؤتمرات والملتقيات، وما يدور في فضائنها من أفكار، ومن المفارقات أن توصياتها غالباً ما تؤكد على أهمية التخصصات الحديثة كالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بينما تظهر الإحصاءات أن نسبة كبيرة من الباحثين هم من خريجي التخصصات ذات العلاقة بالتقنيات، وهذا يطرح تساؤلات جدية حول العلاقة بين الخطاب التنموي من جهة، والواقع الفعلي في سوق العمل من جهة أخرى.

كذلك؛ رغم أن التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل يمثل ضرورة ملحة، إلا أن إشكاليات سوق العمل لا يمكن ربطها فقط بمخرجات التعليم؛

20 شهيدا في غارات إرهابية تستهدف مستشفى ناصر بغزة

إسرائيل تعتدي على حرية الصحافة وتقتل 5 صحفيين



غزة (الأراضي الفلسطينية) «وكالات»، أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أمس استشهاد ٢٠ شخصا بينهم خمسة صحفيين وعنصر في الدفاع المدني في ضربتين إسرائيليةين إرهابيتين استهدفتا مستشفى ناصر في خان يونس في جنوب القطاع.

وتقول منظمات حقوقية مدافعة عن الصحفيين: إن نحو ٢٠٠ صحفي أو عامل الإعلام قتلوا منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة قبل أكثر من ٢٢ شهرا.

وبعد الإعلان عن استشهاد الصحفيين الأربعة في الضربتين، أكد المستشفى والدفاع المدني استشهاد الصحفي الخامس متأثرا بجروح أصيب بها في القصف ذاته.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني محمود بصل: «الحصيلة حتى الآن ٢٠ شهيدا بينهم خمسة صحفيين وأحد أفراد الدفاع المدني، جراء القصف على مستشفى ناصر».

وأكد بصل في تصريح سابق أن المبنى استُهدف بغارتين جويتين إسرائيليتين.

وأقر جيش العدوان الإسرائيلي بتنفيذ غارة جوية في محيط مستشفى ناصر بخان يونس في قطاع غزة أمس.

ووصفت نقابة الصحفيين الفلسطينيين الغارتين بأنهما «جريمة اغتيال، لأربعة صحفيين هم محمد سلامة ومريم أبو دقة ومعاذ أبو طه وحسام المصري».

وقالت النقابة إنهم قتلوا «أثناء قيامهم بواجبهم المهني في تغطية العدوان المتواصل على قطاع غزة».

وأكدت في بيان لاحق «استشهاد الصحفي أحمد أبو عزيز متأثرا بجراحه».

وذكرت قناة «الجزيرة» أن محمد سلامة مصور لديها.

أما وكالة أنباء «رويترز»، فقالت: إن «أحد الصحفيين القتلى وأحد الجرحى يعملان معها كمترقبين».

وقالت وكالة أنباء «أسوشيتد برس»: إن الصحفية مريم أبو دقة كانت «صحفية مستقلة، تتعاون مع الوكالة، لكنها «لم تكن في مهمة، لصالح الوكالة لدى استهدافها».

وفي أعقاب ذلك، أعربت الوكالتان عن حزنهما لمقتل الصحفيين المتعاونين معها.

وجاء في بيان المتحدث باسم رويترز «نشعر بالأسى لعلما بمقتل المتعاون مع رويترز حسام المصري وإصابة متعاقد آخر معنا هو حاتم خالد بجروح في الضربتين الإسرائيلييتين على مستشفى ناصر في غزة».

■ جثمان الصحفيين محمد سلامة وحسام المصري ترافقهما سترتاهما وكامراتهما بعد استشادهما في غارات إسرائيلية على مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس

الهجمات المتكررة.. لا يسعنا إلا أن نؤكد: أوقفوا الهجمات على الرعاية الصحية. أوقفوا إطلاق النار الآن!»، ووصف مكتب الاتصالات بالرئاسة التركية أمس الغارات الإسرائيلية الأحدث على غزة بأنها «اعتداء على حرية الصحافة وجريمة حرب أخرى».

وقال برهان الدين دوران رئيس مكتب الاتصالات في منشور على موقع إكس: «إسرائيل، التي تواصل فظائعها دون مراعاة لأي مبادئ إنسانية أو قانونية، تتوهم أنها تستطيع منع كشف الحقيقة من خلال

وأعربت لجنة حماية الصحفيين عن مرتفع في المبنى وفي داخل المستشفى كان هناك مصابون امتلأت وجوه بعضهم بالدماء. وأفادت لجنة حماية الصحفيين ومنظمة «مراسلون بلا حدود» في وقت سابق من الشهر الجاري بمقتل نحو ٢٠٠ صحفي في غزة خلال الحرب.

وفي العاشر من الشهر الجاري، قُتل أربعة من موظفي قناة الجزيرة وصحفيان آخران مستقلاً في غارة جوية إسرائيلية على خيمة خارج مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، في هجوم قوبل بتنديد واسع.

من جانبها، عبرت أسوشيتد برس عن شعورها بالصدمة والحزن، لعلها بمقتل مريم أبو دقة (٣٣ عاما) والتي تتعاون مع الوكالة منذ بدء الحرب.

وبحسب بصل، تم «استهداف مبنى الياسين الطبي داخل مستشفى ناصر بواسطة طائرة انتحارية إسرائيلية... وخلال عمليات نقل الشهداء ولصابين، استهدف المكان مرة ثانية بضرية جوية».

وأظهرت لقطات مباشرة بعد الضربتين، دخانا كثيفا يغطي المكان وتناثرا للحطام في محيط المستشفى الذي كان يعج بالجرحي.

رئيس الأركان يطالب نتنياهو بقبول الهدنة

أزمة «المحتجزين» تضغط على حكومة الاحتلال

ستعرض حياة المحتجزين العشرين المتبقين، الذين يعتقد أنهم ما زالوا على قيد الحياة، للخطر، والذين يعتقد أن بعضهم محتجز داخل المدينة وهي الأكبر في قطاع غزة. وحذر زامير من أن مقاتلين من حركة حماس قد يقدمون على تصفية المحتجزين أو «الموت معهم». وفي بيانه الرسمي حول الزيارة، اكتفى الجيش الإسرائيلي بالإشارة إلى تصريح زامير بأن الجيش هيا الظروف لإطلاق سراح المحتجزين من خلال الضغط العسكري. وبناء على طلب، وضع زامير الخطط العملية للسيطرة على مدينة غزة، والتي وافقت عليها القيادة السياسية في إسرائيل.

وقم استدعاء نحو ٦٠ ألف جندي احتياطي إضافي لشهر سبتمبر المقبل. وأعلنت حماس الأسبوع الماضي موافقتها على مقترح جديد لوقف إطلاق النار، وهو، بحسب التقارير، نسخة معدلة من مقترح ويتكوف.

تل أبيب «د.ب.أ»؛ سعد رئيس الأركان الإسرائيلي، إيال زامير، من تحذيراته بشأن الخطوة الزمعة للسيطرة على مدينة غزة، داعيا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى قبول مقترح وقف إطلاق النار من أجل الإفراج عن المحتجزين المتبقين، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وقال زامير، للقادة العسكريين خلال زيارة لقاعدة بحرية في حيفا: «هناك اتفاق مطروح على الطاول، وهو نسخة محسنة من الاتفاق الذي تفاوض عليه المبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف، ويجب علينا قبوله، حسبما أوردت القناة ١٢ التلفزيونية الإسرائيلية. وكان رئيس الأركان

يشير إلى مقترح سبق أن تفاوض عليه ويتكوف، والذي ينص على وقف إطلاق نار لمدة ٦٠ يوما، يتم خلاله إطلاق سراح ١٠ محتجزين أحياء مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيين. وجدد زامير قلقه من أن السيطرة على مدينة غزة المخطط لها

6 قتلى و86 جريحا في غارات إسرائيلية على العاصمة اليمنية

أمني حوثي فرانس برس بأن الهجوم استهدف «مبنى أمن أمانة العاصمة وسط صنعاء». وكُتب المتحدث باسم وزارة الصحة التابعة للجماعة أنيس الأصبحي على منصة إكس «ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٦ شهداء و٨٦ جريحا في حصيلة نهائية، جراء القصف على محطة الكهرباء ومحطة شركة النفط في صنعاء». وأضاف المتحدث، إلى أن من بين الجرحى «٢١ بحالة حرجية، من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي الأحد استهداف مواقع «عسكرية» تابعة لأنصار الله في صنعاء من بينها ما يقع قرب القصر الرئاسي ومحطات للطاقة ومنشأة لتخزين الوقود.

صنعاء «أ.ف.ب»؛ قتل ستة أشخاص وأصيب ٨٦ آخرون في غارات إسرائيلية مكثفة استهدفت بنى أساسية للطاقة في العاصمة اليمنية صنعاء التي يسيطر عليها أنصار الله. وأظهرت صور لوكالة فرانس برس كرة نار كبيرة تضئئ السماء فوق العاصمة، مخلفة عمود دخان أسود كثيف.

وكانت قناة المسيرة التابعة للجماعة في اليمن أفادت بوقوع «عدوان إسرائيلي على العاصمة صنعاء»، في استمرار للمواجهة المستمرة منذ أشهر بين أنصار الله وإسرائيل.

وأوضحت أن الغارات استهدفت، محطة شركة النفط بشارع الستين في صنعاء، و«محطة كهرباء حزيز جنوب صنعاء»، فيما أفاد مصدر



■ فلسطينية تقدم الدقة غذاء لطفلها داخل ملجأ في خيمة، وسط ندرة الغذاء وأزمة الجوع في ظل الحصار الإسرائيلي والتجوع في مدينة غزة

«رويترز»

واشنطن : روسيا قدمت «تنازلات كبيرة» لإنهاء الحرب زيلينسكي : نريد «مليار دولار شهريا» لشراء أسلحة أمريكية



«عواصم ووكالات»: أكدت واشنطن أمس على لسان نائب الرئيس الأمريكي جيه.دي. فانس أن روسيا قدمت «تنازلات كبيرة، لإنهاء صراعها مع أوكرانيا. وفي مقابلة مع شبكة إن.بي.سي الأمريكية، قال فانس: «لقد قدم الروس تنازلات كبيرة للرئيس دونالد ترامب للمرة الأولى في ثلاث سنوات ونصف من هذا الصراع..»

وتابع فانس: «لقد كانوا على استعداد بالفعل للتخلي بالرونة في بعض مطالبهم الأساسية. لقد تحدثوا عما سيكون ضروريا لإنهاء الحرب.» وأضاف نائب الرئيس الأمريكي: إن موسكو اعترفت «بأن أوكرانيا ستتمتع بسلامة أراضيها بعد الحرب. لقد أركوا أنهم لن يكونوا قادرين على تنصيب نظام دمية في كييف.. وأكد فانس مجددا أن الولايات المتحدة لن ترسل قوات لفرض اتفاق سلام.

وقال: «الرئيس كان واضحا جدا. لن يكون هناك جنود على الأرض في أوكرانيا، مضيفا: إن الولايات المتحدة ستواصل لعب دور نشط في محاولة ضمان أن الأوكرانيين لديهم الضمانات الأمنية والثقة التي يحتاجونها لوقف الحرب من جانبهم وأن الروس يشعرون بأنهم يستطيعون إنهاء الحرب من جانبهم.. بالمقابل، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس: إن كييف تهدف إلى ضمان الحصول على ما لا يقل عن مليار دولار شهريا من «حلفائها الأوروبيين، لشراء أسلحة أمريكية لدعم مجهودها الحربي ضد روسيا. قال زيلينسكي أمس: إنه يعتزم أن يناقش مع المبعوث الأمريكي الخاص كيث كيلوج الاستعدادات لعقد اجتماع محتمل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

النرويج: تخصيص 7.2 مليار يورو كمساعدات لأوكرانيا

من جهته، قال رئيس وزراء النرويج يوناس جار ستوره أمس خلال زيارة للعاصمة الأوكرانية كييف: إن الدعم العسكري والمدني الذي يقدر بالمليارات لأوكرانيا سوف يمتد حتى العام المقبل، وذلك في ظل الغموض الذي يحيط بالجهود التي تقودها الولايات المتحدة للتوصل لتسوية سلام.

وأضاف ستوره، الذي تتابع بلاده روسيا، في مؤتمر صحفي مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: إن أوكرانيا «تدافع عن مبدأ مهم على مستوى أوروبي، من خلال رفض القبول بسيطرة روسيا على الأراضي.

وتشهد كييف تدفقا لسؤولين بارزين خلال الأيام الأخيرة، مما يعكس المخاوف بشأن توجه السلام الذي تقوده أمريكا، حيث يدرس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كيفية الضي بدون وجود دلالات على أي انفراجة.

في الأثناء، تعتزم الحكومة النرويجية تخصيص ٨٥ مليار كرونة (٧,٢ مليار يورو) كمساعدات لأوكرانيا العام المقبل، وهو المبلغ نفسه الذي التزمت به في عام ٢٠٢٥، حسبما أعلن مكتب رئيس الوزراء النرويجي يوناس جار ستوره أمس.

وإذا وافق البرلمان على الاقتراح ستترفع قيمة الدعم الإجمالي المدني والعسكري الذي تعتزم النرويج تقديمه تكليفه من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٣٠، إلى ٢٧٥ مليار كرونة (أكثر من ٢٣ مليار يورو)، ما يعزز موقعها كواحدة من أبرز داعمي أوكرانيا.

وقال ستوره في بيان: «ترغب الحكومة في تمديد برنامج المساعدة الاستثنائية لأوكرانيا خلال العام

المقبل، عبر مساهمة إجمالية بقيمة ٨٥ مليار كرونة للدعم العسكري والمدني.»

وأضاف: «رغم الحديث عن وقف إطلاق النار والسلام، فإن الحرب في أوكرانيا لا تزال محتدمة. وفي ظل هذا الوضع، من المهم أن نظهر دعما قويا ومتوصلا لأوكرانيا على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية.»

ويفترض أن يدرج هذا الدعم ضمن مشروع موازنة عام ٢٠٢٦، الذي ستقدمه الحكومة العمالية التي لا تتمتع بالغالبية في البرلمان، خلال شهر أكتوبر المقبل. وتجرى في النرويج انتخابات تشريعية مرتقبة في ٨ سبتمبر القادم، وسط منافسة شديدة بين العسكريين اليساري واليميني. ورغم ذلك، تحظى المساعدات المقدمة لأوكرانيا التي تتعرض لغزو روسي منذ ٢٠٢٢، بإجماع واسع في البلاد.

وحسب معهد كيل الألماني للأبحاث، جاءت النرويج في المرتبة الثانية بين الدول الأوروبية، بعد ألمانيا، من حيث حجم الدعم العسكري المقدم لأوكرانيا خلال شهري مايو ويونيو.

للدعم الدفاع الجوي الأوكراني، من خلال شراء نظامي باتريوت متكاملين بالتعاون مع برلين.

ألمانيا تهدد بفرض مزيد من العقوبات على موسكو

وفي السياق، طالب وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإجراء مفاوضات ثنائية عاجلة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مهددا بفرض المزيد من العقوبات على روسيا.

وأضاف فاديفول: «إذا ظن الرئيس بوتين أنه يستطيع اللعب على عامل الوقت، فسيفكون قد أخطأ في حساباته»، مؤكدا ضرورة مواصلة الضغط على

روسيا، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي يعد الحزمة التاسعة عشرة من العقوبات ضد روسيا.

وقال وزير الخارجية الألماني: إن على بوتين الآن أن يثبت حقا استعداده للعمل من أجل سلام عادل، وقال: «بناء على كل ما نراه، ثمة شكوك كبيرة حول هذا الأمر»، مشيرا إلى أن أوكرانيا قدمت التزاما استباقيا بالاستعداد للتفاوض دون أي شروط، وقال: «أمر واحد واضح: لن تكون هناك مفاوضات بمتأى عن إرادة الشعب الأوكراني. هذا هو وعدنا الأوروبي المشترك»، مضيفا: إنه يمكن لأوكرانيا مواصلة الاعتماد على «دعمانا السياسي والاقتصادي والعسكري». وفي العاصمة الأوكرانية كييف، أكد نائب المستشار ووزير المالية الألماني، لارس كلينجبايل، استعداد ألمانيا للمشاركة في أي ضمانات أمنية محتملة لأوكرانيا.

وخلال لقائه أمس بالصحفيين، لم يدل الوزير في المقابل بأي تعليقات عندما سئل عن إمكانية تقديم ألمانيا مساهمة عسكرية مباشرة بجنودها لضمان حل سلمي بين أوكرانيا وروسيا. وقال كلينجبايل، الذي يتزعم الحزب الاشتراكي الديمقراطي: «لطالما أظهرنا خلال السنوات الثلاث والنصف التي استمرت فيها هذه الحرب أننا لا نتراجع، بل نقف إلى جانب الشعب الأوكراني. وهذا ينطبق أيضا على الضمانات الأمنية.»

وذكر الوزير أن هناك خيارات متعددة للضمانات الأمنية، مشيرا إلى أن المحادثات لا تزال في أولها، مؤكدا أن المهم هو جيش أوكراني قوي وقادر دفاعيا، وأضاف: «والأمر الثاني هو تكثيف إنتاج الأسلحة هنا في أوكرانيا أيضا. ما يمكن أوكرانيا من الدفاع عن نفسها وردع أي عدوان.» وقال كلينجبايل: «المهم هو وجود ضمانات أمنية في النهاية تضمن عدم تعرض أوكرانيا للهجوم، وأن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين لن يقدم على مهاجمتها بالطريقة التي اعتاد عليها خلال السنوات

الرئيس
الأوكراني
فولوديمير
زيلينسكي
يصافح
رئيس الوزراء
النرويجي
يونس جار
ستور في
كييف أمس
«رويترز»

الثلاث والنصف الماضية..

روسيا تسيطر على قرية جديدة في منطقة دنيبروبيتروفسك

وعلى الأرض، أعلن الجيش الروسي أمس الاثنين السيطرة على قرية جديدة في منطقة دنيبروبيتروفسك الأوكرانية، محققا المزيد من التقدم في الأراضي الأوكرانية في وقت عاد الجمود ليخيم على مساعي التوصل لاتفاق سلام.

وتتقدم القوات الروسية ببطة ولكن بثبات في ظل معارك للسيطرة على مناطق واسعة مدمرة في شرق ووسط أوكرانيا حيث لم يعد هناك غير عدد قليل من السكان والأبنية غير المدمرة.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها سيطرت على قرية زاבורيزكه في المنطقة حيث تقدمت القوات الروسية مؤخرا لأول مرة في إطار عملياتها العسكرية المتواصلة منذ ثلاث سنوات ونصف.

وتنفي كييف أن تكون القوات الروسية رستت مواقعها في منطقة دنيبروبيتروفسك التي تعد مركزا صناعيا مهما.

وسبق أن كانت منطقة دنيبروبيتروفسك (وسط) بسى إلى حد كبير عن المارك التي شهدتها أجزاء من شرق وجنوب أوكرانيا إلى أن أعلنت روسيا دخول قواتها إليها في يوليو.

ودنيبروبيتروفسك ليست من بين المناطق الأوكرانية الخمس (دونييتسك وخيرسون ولوغانسك وزابوريجيا واقرم) التي أعلنتها موسكو أراض روسية.

وأفادت أوكرانيا بأن روسيا أطلقت أكثر من ١٠٠ مسيرة أمس، ما أسفر عن مقتل سائق مدني يبلغ من العمر ٣٧ عاما وإصابة شخصين بجروح في منطقة سومي (شمال شرق).

في المقابل، أعلنت موسكو أن كييف أطلقت حوالي ٢٠ مسيرة استهدفت غرب روسيا.

وأظهرت أرقام رسمية الخميس الماضي أن طلبات اللجوء بلغت رقما قياسيا مرتفعا، إذ تم إيواء المزيد من المهاجرين في الفنادق مقارنة بالعام الماضي.

وقد وضع نايجل فاراج، زعيم حزب الإصلاح البريطاني الشعبي الذي تصدر استطلاعات الرأي الأخيرة، خططا للترحيل الجماعي للمهاجرين الذين عبروا من بر أوروبا الرئيسية في قوارب صغيرة إذا ما شكل حزبه الحكومة المقبلة.

وقال لصحيفة التايمز: إنه سيسحب بريطانيا من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وسيبرم صفقات ترحيل مع دول مثل أفغانستان وإريتريا، وسيبني مواقع احتجاز لما يصل إلى ٢٤ ألف مهاجر.

وقالت الحكومة أمس الأول إنها ستعمل على إصلاح عملية الطعون الخاصة بطلبات اللجوء لتسريع القرارات، والحد من تراكم القضايا والتخلص التدريجي من استخدام الفنادق لإيواء طالبي اللجوء.

منظمة في الأسابيع القليلة الماضية أمام الفنادق التي تأوي طالبي اللجوء، لأسباب منها المخاوف بشأن السلامة العامة بعد اتهام مهاجر كان يقيم في فندق شرق لندن بالاعتداء الجنسي.

ومصدر حكم قضائي يوم الثلاثاء الماضي بإبعاد طالبي اللجوء من فندق في بلدة إيبيننج، الذي أصبح نقطة اشتغال للاحتجاجات المناهضة للهجرة. وتعتزم الحكومة استئناف الحكم.

وتجمع متظاهرون هناك مرة أخرى أمس، ملوحين بالأعلام البريطانية وراfcين لافتات كتب عليها «إيبيننج نقول: لا و«أوقفوا القوارب»، والآخر شعار سياسي لحكومة حزب المحافظين يهدف إلى الحد من عبور المهاجرين للفنال الإنجليزي في قوارب صغيرة. وتجمع متظاهرون مناهضون للهجرة في مسيرات صغيرة بمدن وبلدات في جميع أنحاء إنجلترا واسكتلندا وويلز.

إندونيسيا: بدء المناورات العسكرية السنوية بمشاركة أمريكا و12 دولة أخرى

جاكرتا «أ.ب.»: بدأت إندونيسيا والولايات المتحدة تدريبات عسكرية مشتركة سنوية أمس الاثنين مع قوات إن ١٢ دولة، في الوقت الذي تدفع فيه أمريكا حلفاءها للتعامل مع التهديدات القادمة من الصين بصورة أكثر جدية.

وقال الجنرال تانديو بودي ريفيتا نائب قائد القوات المسلحة الإندونيسية: إن تدريبات سوبر جارودا شيلد لهذا العام، التي تستضيفها القوات الوطنية الإندونيسية تركز على تعزيز الروابط الإقليمية في مناخ عالمي يشهد تزايدا في عدم الاستقرار.

وقال في خطابه خلال مراسم تدشين التدريبات بجانب الإدميرال صموئيل بابارو، قائد القيادة الأمريكية في المحيط الهندي-الهادئ «هذه التدريبات تعد مناورات مشتركة نقف خلالها سويا لمواجهة كل التحديات بسرعة ودقة.»

ويشار إلى أن هذه المناورات تجرى سنويا في جاكرتا بين القوات الأمريكية والإندونيسية منذ عام ٢٠٠٩ وتم توسيع قائمة المشتركين منذ ٢٠٢٢ لتشمل أستراليا واليابان وسنغافورة والمملكة المتحدة وفرنسا وكندا وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا والبرازيل وكوريا الجنوبية، ليرتفع عدد الجنود المشاركين في المناورات إلى ٦٥٠٠. وقال بابارو: إن زيادة عدد المشتركين يرمز إلى الالتزام نحو الشراكة وسيادة كل دولة من خلال الاحترام المتبادل.

جفاف قياسي مطلع أغسطس في أوروبا وحوض المتوسط

باريس «أ.ف.ب.»: استمرت موجة الجفاف في أوروبا وحوض المتوسط بجدة استثنائية مطلع أغسطس مع تأثر أكثر من نصف الأراضي (٥١,٣%) وفق تحليل أجرته وكالة فرانس برس أمس لأحدث بيانات المرصد الأوروبي للجفاف.

ولم يسجل معدل مرتفع كهذا من قبل للفترة من ١ إلى ١٠ أغسطس منذ بدء الدراسات عام ٢٠١٢.

منذ منتصف أبريل تأثرت نصف هذه المنطقة تقريبا بالجفاف، وهي ظاهرة أخطر من الجفاف الشديد الذي شهده صيف ٢٠٢٢.

يجمع مؤشر الجفاف لمرصد كوبيرنيكوس الأوروبي المحدد من الأقمار الصناعية، مستويات هطول الأمطار ورطوبة التربة وحال النباتات. وهناك ثلاثة مستويات للجفاف: الرصد والإنذار والتحذير. مطلع أغسطس كانت ٧,٨% من مناطق أوروبا وحوض المتوسط في حالة إنذار، وهو أعلى مستوى ٣٨,٧% في حالة تحذير ٤,٩% في حالة رصد.

أما القوقاز وشمال البلقان فهي المناطق الأكثر تضررا من الجفاف. وتآثر جورجيا وأرمينيا بالجفاف في ٩٧% من أراضيها، وكذلك بلغاريا وكوسوفو بينما تعاني ٧٥% على الأقل من أراضي صربيا ومقدونيا الشمالية وألبانيا والمجر ومونتينيغرو من حالة تحذير أو إنذار.

وحضرت موجات الحر هذا الجزء من أوروبا في شهري يوليو وأغسطس مما تسبب في اندلاع العديد من حرائق الغابات والتي تسببت بوفاة شخصين في مونتينيغرو وآخر في ألبانيا. إسبانيا والبرتغال وإيطاليا التي اندلعت فيها أيضا حرائق عنيفة مطلع الشهر، لم تتأثر بالجفاف إلا محليا.

أما بالنسبة لبريطانيا (٦٩,٥%) وفرنسا (٦٣%) تُقدر منظمة التنمية البيئية أن مساحة أكبر من الأراضي متأثرة.

التحسن الوحيد سجل في أوروبا الوسطى، وسجلت رطوبة التربة وحال النباتات مستوى طبيعيا في ألمانيا وسويسرا والنمسا وتشيكيا التي كانت الأكثر تضررا في الأشهر السابقة.

ووفق حسابات وكالة فرانس برس تستند إلى تقديرات خاصة بكل بلد قدمها نظام معلومات حرائق الغابات الأوروبي (إيفيس)، فإن الحرائق التي يسهل الجفاف اندلاعها وانتشارها، دمرت أكثر من مليون هكتار في الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٢٥، متجاوزة الرقم القياسي لعام كامل في ثمانية أشهر.

إعلان



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٢.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٤٣٨
في الفترة ٤ من أجل السلع/الخدمات،

باسم: **مروم الهنائية للتأصيل**
الجنسية: **عمانية**
العنوان: **د.ب: ١٢١، ص.ب: ٥٦، سلطنة عمان**

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/١٦

إعلان



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٢٣٨
في الفترة ٢٧ من أجل السلع/الخدمات،

صيانة الآلات (غسيل وكوي الملابس)، غسيل وكوي الملابس، تجديد الملابس (غسيل وكوي الملابس)، إصلاح الملابس (غسيل وكوي الملابس)، تنظيف الملابس (غسيل وكوي الملابس)، الغسيل (غسيل وكوي الملابس)، تجديد الآلات (غسيل وكوي الملابس)، كس الملابس (غسيل وكوي الملابس)، تأجير أجهزة غسل الملابس (غسيل وكوي الملابس).



باسم: **بوادي الباطنة العالمية**
الجنسية: **عمانية**
العنوان: **سلطنة عمان**

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/٣٠

إعلان



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٧٦٦١
في الفترة ١٤ من أجل السلع/الخدمات،

خواتم مجوهرات، (بيع جميع أنواع الخواتم)، قلائد، سلسلة مجوهرات، (بيع جميع قلائد)، مشابك ربعات العنق (بيع جميع أنواع المشابك)، سبائك تشكيل من معادن نفيسة (بيع وشراء سبائك الذهب).



باسم: **ذهب مسقط**
الجنسية: **عمانية**
العنوان: **د.ب: ١١١، المسلة الشمالية، ولاية بوشر، محافظة مسقط.**

سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/٢٢



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٧٦٩٠
في الفترة ١٤ من أجل السلع/الخدمات،



ذهب غير مشغول أو مشغول، خيوط ذهبية مجوهرات.

إعلان



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٧٢٢٢
في الفترة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات،

خدمات المطاعم.



باسم: **غيمة فخر ش.م.م**
الجنسية: **عمانية**
العنوان: **سلطنة عمان**

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/١٧

وسط تهديد بإعادة فرض العقوبات

اليوم.. إيران تستأنف المحادثات بشأن «ملفها النووي» مع أوروبا في جنيف

إيران من تطوير قنبلة ذرية، وهو هدف تنفيذه الجمهورية الإسلامية باستمرار لكنها تؤكد على حقها في امتلاك الطاقة النووية لأغراض مدنية. لكن الاتفاق بات في حكم اللاغyi في عام ٢٠١٨ عندما سحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الولايات المتحدة منه أحاديا خلال ولايته الرئاسية الأولى وأعاد فرض عقوبات مشددة على الاقتصاد الإيراني. وردت طهران بعد عام ببدء التراجع عن غالبية التزاماتها الأساسية بموجبها. وتنتقد إيران أوروبا مذاك بسبب عدم وفائها بالتزاماتها بموجب الاتفاق. وتقول القوى الأوروبية الثلاث، إلى جانب الولايات المتحدة: إن إيران تستغل البرنامج النووي ربما لتطوير أسلحة نووية، وهو ما تنفيه الجمهورية الإسلامية. ووفقا للوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن إيران بعيدة كل البعد عن تطوير قنبلة نووية. وذكرت تولسي جابارد مديرة المخابرات الوطنية الأمريكية في مارس أن مسؤولي المخابرات لم يعثروا على أدلة على تحرك إيران نحو امتلاك سلاح نووي.

والأمريكية التي استهدفت منشآتها النووية. ومنذ ذلك الحين، لم يتمكن مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من دخول المنشآت النووية الإيرانية رغم تأكيد مدير الوكالة رافائيل جروسي أن عمليات التفتيش لا تزال ضرورية. وكان آخر اجتماع بين إيران والقوى الأوروبية الثلاث في جنيف في ٢٠ يونيو الماضي، بينما كانت الحرب لا تزال محتدمة، ولم تكن هناك مؤشرات تذكر على إحراز تقدم. وتتيح آلية الزناد إعادة فرض عقوبات مجلس الأمن الدولي على إيران التي تم رفعها بموجب الاتفاق النووي. وتنتهي صلاحية تفعيل الآلية في أكتوبر المقبل، مع أن الأوروبيين حددوا في ما بينهم نهاية أغسطس لتفعيلها في حال فشل الجهود الدبلوماسية. كما عرضوا تمديد المهلة لإتاحة الوقت للمحادثات. وإيران ترد أنه لا يحق للدول الأوروبية تفعيل العقوبات بموجب «آلية الزناد، أو تمديد الموعد النهائي لتفعيلها. وكان الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ يهدف إلى منع

عراقي، وزير الخارجية الإيراني. وخلال الاتصال، عرض الجانب الإيراني مواقف الجمهورية الإسلامية بشأن آلية «سنا بأك» (عودة العقوبات التلقائية) ومسؤولية الدول الأوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي في هذا الصدد، مؤكدا «عدم أهلية هذه الدول قانونيا وأخلاقيا للجوء إلى هذه الآلية»، ومحذرا من تبعات مثل هذا الإجراء. ومن جانبهم، جدد وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث والممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي خلال الاتصال الهاتفي تأكيدهم استعداد أوروبا لإيجاد حل دبلوماسي. وتهدد الدول الأوروبية الثلاث بتفعيل «آلية الزناد، التي ينص عليها الاتفاق النووي مع إيران، بحلول نهاية أغسطس ما لم توافق الجمهورية الإسلامية على الحد من تخصيب اليورانيوم واستئناف التعاون مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وعلمت الجمهورية الإسلامية تعاونها مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة في يوليو عقب الحرب التي شنتها عليها إسرائيل واستمرت ١٢ يوما، مشيرة إلى عدم إدانة الوكالة الضربات الإسرائيلية

طهران د.أ.ف.ب: تستأنف طهران اليوم الثلاثاء في جنيف المحادثات بشأن برنامجها النووي مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا، الدول الأوروبية الثلاث المنضوية في الاتفاق النووي مع إيران عام ٢٠١٥ والتي تهدد بإعادة فرض عقوبات عليها، وفق ما أورد التلفزيون الرسمي الإيراني. وأضاف التلفزيون أن «هذه الجولة الجديدة من المفاوضات، بعد جولة سابقة جرت في يوليو في إسطنبول بتركيا، ستعقد على مستوى نواب وزراء الخارجية في جنيف»، وسيمثل إيران نائب وزير الخارجية مجيد تخت روانجي، وفقا لوكالة تسنيم للأنباء. لم تحدد حتى الآن مكان عقد المفاوضات الجديدة. من جانبه، أفاد مصدر مطلع في حديث لوكالة تسنيم الدولية للأنباء، بأن «إيران والدول الأوروبية الثلاث اتفقت على عقد هذه المفاوضات النووية»، موضحا أن «جدول الأعمال سيركز على القضايا النووية وموضوع رفع العقوبات». وكان وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث والممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية قد أجروا يوم الجمعة الماضي اتصالا هاتفيا مشتركا مع عباس



■ عباس عراقي يحذر الغرب من العودة إلى العقوبات التلقائية على بلاده ويحملها المسؤولية «رويترز»

عُمان Observer

إعلانات المبوبة

<https://www.omandaily.om/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيفرير يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني الميينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سنځ | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

99780935 مكتب صهار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072 مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735 مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264 المكتب الرئيس (علي المعشري): ali.almashari@omaninfo.om
---	--	---	---

البيع

شركة تجارية عريقة في مجال الكهرباء ومواد البناء، تتمتع بخبرة تزيد على ٢٠ عامًا في السوق، متاحة للبيع، وتشمل: - صالتي عرض في مواقع تجارية مميزة - مستودعا بمساحة ١٠٠٠ متر مربع مع إمكانية الوصول إليه بواسطة مقطورة - مخزونا كبيرا من المواد والبضائع - أسطولا من مركبات التوصيل والتسويق - قاعدة عملاء قوية فرصة مثالية لمن يرغب في الاستثمار في شركة مستقرة وذات سمعة طيبة. للاستفسارات، يرجى الاتصال على: ٩٢٨٨٩١١٠

اللايجار

شقة للإيجار في المعبلة للتواصل: ٩٩٨٨٨٣٩٠ ٧٩٩٣٩٦٦٦

مخزن للإيجار في المسفاة للتواصل: ٩٩٨٨٨٣٩٠ ٧٩٩٣٩٦٦٦

وظيفة شاغرة

فني الإلكترونيات ميداني (للمواطنين العُمانيين فقط) - دبلوم أو شهادة ثانوية عامة (الصف الثاني عشر). - رخصة قيادة عُمانية سارية المفعول. - التنقل في جميع أنحاء عُمان لتكوين وإصلاح الأجهزة الإلكترونية. - تقديم تقارير واضحة وفي الوقت المناسب بعد كل زيارة. - مهارات تواصل وإعداد تقارير قوية باللغة الإنجليزية. أرسل سيرتك الذاتية إلى: jobs@bishara.com

إعلان

يعلن فريق اتحاد العمارات التابع لنادي العمارات عن فرصة استثمارية لا تعوض في قلب ولاية العمارات/بجانب مركز الجملة حيث تتوافر أرض بمساحة ١٠٠٠ متر مربع تجارية للاستثمار لمدة ١٥ عاما فرصة استثنائية للمستثمرين الباحثين عن عوائد مجزية ومشاريع ذات أثر مستدام للتواصل: ٩٩٧١٢٧٩٦ ٩٢٣٢٥٠٢٦

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للنشر التواصل على 99639264 71455532

نافذتك في نشر إعلاناتك

بيع

عقارات

وظائف

خدمات

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مؤسسة سعيد عبدالله مراد الوطنية ش س و المقيدة بالسجل التجاري رقم (٣٠٠٨٣٠٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٤٠٠٠ إلى ٤٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

تعلن اتحاد صهار الحديثة للإنشاءات المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم (١٣١٨٥٤٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة لهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظه الوسطى خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة أحمد خميس حارب الحامدي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٥١٠٤٦٨٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان .

إعلان

تعلن شركة جنوب المعتزة للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري رقم (٥١٤٨٣٨٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظه الوسطى خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

إعلان

تعلن اتحاد الهندسة المميزة للإنشاءات المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم (١٤١٤٩٣٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد يونس بن موسى بن علي البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٨ بالمربع امتداد الطريف الكائنة بولاية صهار / الطريف البالغة مساحتها ٢م٦٤٧,٤٩ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حمد بن ثنيان بن سعيد السيابي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٩٠/١٠/١٨/٣٨/٤ بالمربع الغبرة الكائنة بولاية سمائل البالغة مساحتها ٢م٤٩٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد علي بن أحمد بن حارب العيسائي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٤٦ بالمربع ٩٩ الكائنة بولاية صهار/ خور السيابي البالغة مساحتها ٢م٣٦٤٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان

إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عُمان | إذاعة الشباب مباشر | الثقافية الرياضية

الرياضي

كافاني يقود بوكا جونيورز لفوز ثمين

بوينس آيرس «د.ب.أ»؛ قاد المهاجم الأوروغوياني المخضرم إدينسون كافاني، فريقه بوكا جونيورز لفوز ثمين على بانفيلد بنتيجة ٢ / صفر ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم.

وانتزع بوكا جونيورز النقاط الثلاث في الشوط الثاني، حيث تقدم يهدف ميجيل ميرينتيل في الدقيقة ٥٥، وعزز كافاني تفوق فريقه بهدف ثانٍ في الدقيقة ٨٢ من المباراة التي أقيمت على ملعب «بومبونيرا».

وحقق بوكا هزوء الثاني تواليًا، ليتجاوز كبوء خسارة وثلاثة تعادلات في بداية مشواره، ويرفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثالث بالمجموعة الأولى.

أما بانفيلد تجدد رصيده عند سبع نقاط في المركز الحادي عشر، بعدما تلقى خسارته الثالثة مقابل فوريين وتعادل.

■ تدريب المنتخب الوطني الأول في مسكره بتركيا



كيروش يرفع المعدل الליاقي . . وأوزبكستان تحشد نجومها للأحمر

أغسطس من عام ٢٠٠٨ بهدي عماد الحوسني وفوزي بشير، حيث كان الأحمر يستعد لخليجي ١٩ بمسقط بقيادة المدرب الفرنسي كلود لوروا.

ولعب منتخبنا الوطني يومي ٢٧ و ٢٩ مايو من عام ٢٠١٤ مواجهتين بضيافة أوزبكستان، الأولى أقيمت في مدينة ألماتيك شرق العاصمة طشقند على أرضية مجمع المدينة شهير، تركيا).

ولعب منتخبنا الوطني من قبل سبع مباريات مع المنتخب الأوزبكي، آخرها افتتاح النسخة الماضية من البطولة التي خسرها بثلاثية نظيفة سجلها جلال الدين مشاربيوف في ٨٩ في استاد مبلي. وبدأ مسلسل مواجهات المنتخبين في استاد باختاكور المركزي في سبتمبر من عام ٢٠١١ في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال ٢٠١٠، حيث خسر يومها منتخبنا الوطني بخماسة نظيفة، قبل أن يرد منتخبنا في الأياب باعتباره ويفوز بأربعة أهداف لهدفين عن طريق يعقوب جمعة في مناسبتين وهدف ليدر المحروقي وفوزي بشير. وفاز منتخبنا ودنيا في استاد الشرطة في

وفي الدفاع : عبدالله ييف (دبا الإماراتي)، وحسن الدين عليكلوف (ريزي سبور التركي)، وعمرىك أشمورودوف (ناساف)، ومحمد قدر هامراييف (باختاكور)، ودليشود كوميلوف (كيزيلكوم)، وعبدالقادر خوسانوف (مانشستر سيتي الإنجليزي)، وأليك دافرونوف (ناساف)، وأفازيك أولماسالييف (ألماتيك)، وشيرزود نصرولاييف (ناساف)، وفاروق سايفييف (نفثشي)، وإبراهيم خليل يولدوشيف (نفثشي)، وهو جياكبر عليجونوف (باختاكور)، ودليشود سايتوف (باختاكور). وفي خط المنتصف : أوروبيك إسمولوف (نفثشي)، ودولجون هامروبيكوف (جرار، إيران)، وأتايك شوكوروف (بدون ناد)، وعزيزجون جانيوف (البطائح، الإمارات)، وعبدالرؤوف بوريف (باختاكور)، وديور هولاتوف (باختاكور)، وأكمل موزجوفوي (بني ياس، الإمارات)، وإبراهيم إبراهيموف (باختاكور)، وجشميد إسكندروف (نفثشي). وفي خط الهجوم : أوستون أرونوف (برسيبوليس الإيراني)، ورسلا نيك

بإقامة حفل للمغنية جينيفر لوبيز قبل شهرين تقريباً، وأيضاً حاجة الملعب الثاني في العاصمة وهو ملعب باختاكور المركزي لمزيد من الوقت حتى يكون في جاهزية مثالية لاحتضان منافسات كرة القدم، ويتسع استاد جار لقراءة ٩ آلاف مشجع.

كبابذه يكشف القائمة

وكشف المدرب تيمور كبابذه عن قائمة منتخب أوزبكستان لمواجهة الأحمر في افتتاح مواجهات المنتخبين في البطولة، وشهدت القائمة وجود أبرز الأسماء، أهمها الأهداف التاريخي للمنتخب شومورودوف (نفثشي)، ودولجون هامروبيكوف (جرار، إيران)، وأتايك شوكوروف (بدون ناد)، وعزيزجون جانيوف (البطائح، الإمارات)، وعبدالرؤوف بوريف (باختاكور)، وديور هولاتوف (باختاكور)، وأكمل موزجوفوي (بني ياس، الإمارات)، وإبراهيم إبراهيموف (باختاكور)، وجشميد إسكندروف (نفثشي). وفي خط الهجوم : أوستون أرونوف (برسيبوليس الإيراني)، ورسلا نيك

١٨٠ دقيقة من أجل الوصول لكأس العالم وتحقيق الحلم المونديالي المنتظر منذ أكثر من ٣٥ عاماً بعد أن سجل مشاركته الأولى في التصفيات في سباق إيطاليا ١٩٩٠.

ومع اقتراب المشاركة في بطولة وسط آسيا، سيداً تركيز كيروش على الجوانب الفنية وإيجاد توليفة مناسبة للشكل الفني للمنتخب، خاصة وأنه تنتظره مواجهة صعبة في بداية المشوار يوم السبت القادم مع الصنف الثاني في البطولة المنتخب الأوزبكي صاحب الأرض والجمهور، حيث يدرك كيروش أن المهمة صعبة أمام منتخب لا يخسر بسهولة على أرضه، وأن حاجته لبداية مطمئنة لل جماهير العمانيّة قبل ٤٠ يوماً فقط من الاستحقاق القاري المتمثل في الملحق الآسيوي الذي سيُقام في العاصمة القطرية الدوحة.

ومن المنتظر أن تقام منافسات المجموعة الثانية في استاد جار بحسب الصحافة المحلية في أوزبكستان، بعد أن تعرض الملعب الرئيسي وهو استاد مبلي أو الملعب الوطني لبعض المشاكل في العشب بسبب تأثره

كتب - وليد العبري

يواصل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تحضيراته في مدينة إسطنبول بجمهورية تركيا استعداداً للمشاركة الثانية في بطولة اتحاد وسط آسيا «كافا»، التي ستقام في أوزبكستان وطاجيكستان خلال الفترة من ٢٩ أغسطس الجاري إلى الثامن من الشهر القادم، واعتمد كيروش في الحصة التدريبية -التي يحتضنها مركز نادي فنربخشه الرياضي- على رفع المعدل الליاقي من خلال التدريب حصتين يومياً صباحية ومساءية، واخضاع اللاعبين لجلسات تدريب في الصالة الرياضية بإشراف مدرب اللياقة البدنية كارلوس ماركيز، كما خضع حراس المرمى فايز الرشيدى وإبراهيم الخيني وبلال البلوشي لتدريبات انفرادية يومية بقيادة فاسكو إيفورا وإشراف مباشر من كارلوس كيروش، الذي يقود الدفة الفنية للمنتخب في هذه المرحلة التي تعد فاصلة وتاريخية في مشوار منتخبنا الوطني، حيث تفصله فقط

الأولمبي يتعادل أمام الكويت استعداداً لتصفيات أهم آسيا



■ تدريبات المنتخب الأولمبي

للكلا الجانبين وسجل للأحمر محمد بن عبدالحكيم بيت سبع، وشارك المنتخب خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يوليو الماضي في بطولة قرغيزستان الدولية الودية، حيث خاض من خلالها ثلاث مباريات دولية في العاصمة بيشكيك، حيث هزم شقيقه البحريني بهدف وتعادل أمام منتخب البلد المضيف بهدف لكلا الفريقين، قبل أن يخسر المباراة الثالثة أمام المنتخب السوري بهدفين نظيفين ليتوج الأخير باللقب ومنتخبنا ثالثاً وحلت قرغيزستان في المركز الثاني.

وسيجتتم المنتخب يوم غد الأربعاء تحضيراته للكلا الجانبين وسجل للأحمر محمد بن عبدالحكيم بيت سبع، وشارك المنتخب خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يوليو الماضي في بطولة قرغيزستان الدولية الودية، حيث خاض من خلالها ثلاث مباريات دولية في العاصمة بيشكيك، حيث هزم شقيقه البحريني بهدف وتعادل أمام منتخب البلد المضيف بهدف لكلا الفريقين، قبل أن يخسر المباراة الثالثة أمام المنتخب السوري بهدفين نظيفين ليتوج الأخير باللقب ومنتخبنا ثالثاً وحلت قرغيزستان في المركز الثاني.

للتصفيات الآسيوية بقاء نادي شاب لوانج يونانيتد الساعة السابعة مساءً بالتوقيت المحلي في ملعب الأخير بجامعة كاسيتسارت، وينتمي النادي التايلاندي لمقاطعة ناخون باتوم وتقع في شمال العاصمة بانكوك، ويلعب النادي في الدرجة الثالثة بالدوري التايلاندي، ويهدف الميمني من خلال مواجهة الغد لوضع الترتوش الأخيرة حول التشكيلة الأساسية التي سيدأ بها التصفيات الآسيوية، خاصة ليتوج الأخير باللقب ومنتخبنا ثالثاً وحلت قرغيزستان في المركز الثاني.

الأحمر المدرسي يبحث عن كأس البطولة العربية . . اليوم

مدرّب منتخبنا المدرسي: تتطلع للمباراة الأخيرة بحماس وتركيز كامل، ونعلم جيداً أنها ستكون تحدياً كبيراً أمام منتخب قوي مثل المنتخب الأردني.

وأضاف: معنويات اللاعبين عالية جداً، الفوز، ونحن نركز على اللعب الجماعي والانضباط التكتيكي، مع استغلال نقاط القوة لدينا في كل خطوط الفريق.

وقال: أشكر حراس المرمى على جهودهم الكبيرة وتفانيهم في التدريبات والمباريات، فقد كانوا دائماً الدرع المنيع للفريق، وأسهموا بشكل كبير في وصول الفريق إلى النهائي، كما نثق بقدرته اللاعبين على تنفيذ خططنا بدقة والمثابرة حتى اللحظة الأخيرة، ونأمل أن نُسعد جماهيرنا بالنتيجة الإيجابية، ونعود بكأس البطولة لنرفع راية بلادنا عالياً.

من جانب آخر، وعلى هامش البطولة، أقيم حفل للوفود المشاركة في البطولة وذلك في صالة فندق «مينيا تاكي»، أحد الفنادق في العاصمة الأردنية عمّان، وهو مقر إقامة اللاعبين المشاركين في البطولة، وتم خلال الحفل تبادل الدروع بين الوفود.

«كافا» يبحث منتخبنا المدرسي عن الميدالية الذهبية وكأس البطولة الدراسية العربية لخماسيات كرة القدم، عندما يلتقي مساء اليوم نظيره المنتخب المدرسي الأردني في ختام مبارياته بالبطولة، والتي ستشهد تتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

ویدخل منتخبنا اللقاء وهو يملك ٦ نقاط، جاءت من فوزين على المنتخب الليبي ٢/٤، وعلى المنتخب السعودي ١/١، وسيكون اللقاء الأخير أمام المنتخب الأردني من أجل تحديد البطل.

وعن المباراة، قال سلطان البلوشي مساعد

رقم المناقصة	فئة المشروع	اسم المناقصة	درجة التسجيل في مجلس المناقصات	آخر يوم لشراء مستندات المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات إلكترونياً
٢٠٢٥/١٤	الخدمات	أعمال صيانة وتشغيل وتشجير مزرعة الرحبة ببركاء لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧	الأولى	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/١٥	مقاولات الكهروميكانيكية والانشاءات والصيانة	أعمال صيانة وتشغيل مرافق المجمع الرياضي بصحار (بالإضافة لإدارة الثقافة بصحار) للفترة لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧	المتأثرة	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/١٦	مقاولات الكهروميكانيكية والانشاءات والصيانة	أعمال صيانة وتشغيل مرافق المجمع الرياضي بنزوى (بالإضافة لمركز نزوى الثقافي) لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧	المتأثرة	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/١٧	مقاولات الكهروميكانيكية والانشاءات والصيانة	أعمال صيانة وتشغيل مرافق المجمع الرياضي بالراسق (بالإضافة لمركز الجمعية الرياضية والمدينة الشاطئية بالمصنعة) لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧	المتأثرة	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/١٨	مقاولات الكهروميكانيكية والانشاءات والصيانة	أعمال صيانة وتشغيل مرافق المجمع الرياضي بالبريمي (بالإضافة لمركز الجمعية لفنون التشكيلية والمركز الرياضي بالسنيّة لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧	المتأثرة	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/١٩	مقاولات الكهروميكانيكية والانشاءات والصيانة	أعمال صيانة وتشغيل مرافق المجمع الرياضي بصور (بالإضافة لمركز إعداد الناشئين بصور والمرافق الرياضية بطويي وقلعات ورأس الحد) لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧	المتأثرة	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/٢٠	مقاولات الكهروميكانيكية والانشاءات والصيانة	أعمال صيانة وتشغيل مرافق مجمع السعادة الرياضي بالإضافة للمركز الرياضي بمحافظة ظفار) لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧	المتأثرة	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/٢١	الخدمات	أعمال نظافة المباني التابعة للوزارة بمحافظه مسقط لعام ٢٠٢٦	المتأثرة	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/٢٢	الخدمات	أعمال صيانة حقائق المباني التابعة للوزارة بمحافظه مسقط لعام ٢٠٢٦	الأولى	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦
٢٠٢٥/٢٣	مقاولات الكهروميكانيكية والانشاءات والصيانة	أعمال صيانة وتشغيل وحدات التكييف والأعمال الكهروميكانيكية لمباني الوزارة بمحافظه مسقط لعام ٢٠٢٦	الأولى	٢٠٢٥/٩/٦	٢٠٢٥/١٠/٦

لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب
للاستفسارات والإيضاحات عن نظام المناقصات الإلكتروني أو الدعم الفني عن المناقصات الإلكترونية
الاتصال على رقم الهاتف: ٢٢٠-٢٢٠ أو البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.om

اتحاد الكرة يبدأ خطوات عملية لتطبيق «الفار»

حمد المياحي ؛ ضغط الروزنامة الداخلية والخارجية يؤرقنا . . ونأمل أن يشارك الحكم العُماني في مونديال 2026

كتب - فيصل السعيد

في حديث ذي شجون يلامس مكنونات ودهاليز التحكيم العُماني ويحاكي واقعه المتطور راهنا، قلب حمد بن سليمان المياحي رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العُماني لكرة القدم أوراق الصفحات التحكيمية ومخر عباب سفينتها واضعا النفاط على الحروف. وفتح المياحي قلبه لهـ «فـ»، مطلعاً إيانا على الحراك التحكيمي المتسارع الذي سبق انطلاقه منافسات الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، حيث دأب حكامنا على الانخراط في معسكر تحضيري داخلي أقيم مؤخراً في محافظة ظفار بمشاركة ٣٠ حكماً من حكام دوري النخبة، لافتاً في السياق ذاته إلى أن الموسم الكروي الحالي سيشهد مشاركة أكثر من ٢٠٠ حكم بمختلف الدرجات والمسميات.

وعرج المياحي في حديثه إلى تبيان أبرز تحديات الموسم الكروي الحالي والتي يتجلى في طليعتها ضغط روزنامة المسابقات الداخلية والخارجية، عطفاً على وجوب تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في المباريات، مظهرًا دعمه اللامحدود لتطاعم التحكيم الدولي العُماني بقيادة الحكم أحمد الكاف ومساعديه أبوبكر العمري وراشد الغيبي، أملاً أن يحظوا بفرصة المشاركة في مونديال ٢٠٢٦ المقرر بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

جاهزية

تطرق المياحي في مستهل حديثه إلى جاهزية حكامنا لانطلاق منافسات الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، وفي هذا الشأن أوضح قائلاً: بطبيعة الحال بدأت لجنة دائرة الحكام العمل على تجهيز الحكام للموسم الكروي الرياضي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ من خلال إعداد المسكرات وحلقات العمل، ومتابعة مشاركات الحكام داخليا وخارجيا، إضافة إلى صقل وتأهيل عدد من الحكام للانضمام إلى أكاديمية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وتجهيز افواد التعليلية الخاصة بالحكام والمقيمين، فضلا عن المشاركة في الدورات الفنية التي ينظمها الاتحاد العُماني لكرة القدم للمدربين.

أرقام

أفصح المياحي عن الأرقام الدقيقة التي تبين عدد الحكام الذين سيشاركون في ضبط ساعة مواجهات الموسم الكروي

الجديد في مختلف المسابقات الكروية المحلية، وبهذا الصدد لفت المياحي قائلاً: بات في حكم المؤكد أن مباريات الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ بمختلف درجاته ستشهد مشاركة أكثر من ٢٠٠ حكم، إضافة إلى ٤٠ مقبياً للحكام، أما بالنسبة لعدد الحكام العُمانيين الحاصلين على شارة التحكيم الدولية، فيبلغ عددهم ١٦ حكماً للساحات، و٢ للشواطئ، و٢ لكرة القدم للصالات.

صقل وإعداد

وعرج المياحي بإسهاب إلى تبيان تفاصيل المعسكر الإعدادي للحكام الذي أقيم في صلالة تحضيرياً لانطلاق منافسات الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، وفي هذا الشأن علق قائلاً: أقيم في صلالة معسكر إعداد تحضيري لحكام دوري النخبة بإشراف الاتحاد

الدولي لكرة القدم (الفيفا)، ركز على تطوير الجوانب الفنية والبدنية لدى الحكام، وإطلاعهم على أحدث التعديلات التي طرأت على قوانين اللعبة، علاوة على تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، ومراجعة بعض الحالات التي وقعت في مباريات الموسم الكروي المنصرم ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وذلك بهدف تلافي الأخطاء.

وأشار المياحي إلى أن معسكر الإعداد التحضيري لحكام دوري النخبة والذي اختتم مؤخراً في صلالة، قد شهد مشاركة ٣٠ حكماً إلى جانب عدد من المحاضرين المحليين، وخبير الحكام بالاتحاد العُماني لكرة القدم علي الطريفي، بالإضافة إلى المحاضر السعودي عبدالعزيز الزويد.

ولفت المياحي أيضاً إلى أن لجنة ودائرة الحكام بالاتحاد العُماني لكرة القدم قد مكثت خلال الفترة الماضية على تنظيم ٤ حلقات عمل فنية بنزوى

استهدفت مستويات حكام المستويات الثاني والثالث والرابع، أشرف عليها محاضرون محليون بمتابعة من لجنة الصحة، وتسهم في التقليلص من حدة فجوة الأخطاء التحكيمية المؤثرة فنية وشرحا للتعديلات الجديدة التي طرأت حديثاً على قوانين اللعبة.

تحديات

وتعقياً على أبرز التحديات التحكيمية في الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ علق المياحي قائلاً: لعل أبرز التحديات التحكيمية المرتقبة في الموسم الحالي تكمن في ضغط روزنامة المسابقات الكروية سواء الداخلية أم الخارجية، ولكن بعد أمراً طبيعياً في كرة القدم على نطاق عالمي، فالأخطاء التحكيمية تعد جزءاً لا يتجزأ من اللعبة حتى مع وجود نخبة وصفوة الحكام العالميين، ولكن ما يهم دائماً وأبداً هو التعلم من

يطراً، ويدون أدنى شك فإن تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) تعد بمثابة أداة مهمة تساعد الحكام في اتخاذ القرارات الصحيحة، وتسهم في التقليلص من حدة فجوة الأخطاء التحكيمية المؤثرة في المباريات وصولاً للحد الأدنى منها.

كفاءة وجدارة

واستدرك رئيس لجنة الحكام قائلاً: مع ذلك أثبت حكامنا على مدار السنوات المنصرمة جدارتهم وكفاءتهم العالية في إدارة المباريات واتخاذ القرارات التحكيمية المناسبة، وذلك على الرغم من عدم خلو الأمر من الوقوع في براثن بعض الحالات التحكيمية الجبلية، ولكن بعد أمراً طبيعياً في كرة القدم على نطاق عالمي، فالأخطاء التحكيمية تعد جزءاً لا يتجزأ من اللعبة حتى مع وجود نخبة وصفوة الحكام العالميين، ولكن ما يهم دائماً وأبداً هو التعلم من



» تصوير : عبدالواحد الحمداني«

الأخطاء يوماً تلو الآخر، مع الأخذ بعين الاعتبار العمل الدؤوب والسعي الحثيث لتقليلص الحد الأدنى من الأخطاء التحكيمية وتطبيق القوانين التحكيمية بحذافيرها فيما يتعلق بالحالات الجدلية على وجه الخصوص درءاً لأي مخاطر قد تؤدي إلى الوقوع في شبهات تحكيمية مريبة من شأنها أن تثير جدلاً واسع النطاق قد يخرج عن حدود المألوف ويطمس معايير العدالة والنزاهة والشفافية التحكيمية.

تقنية «الفار»

وشدد المياحي بالقول: إن الاتحاد العُماني لكرة القدم لم يفغل أهمية تطبيق تقنية فيديو الحكم المساعد (الفار)، وقد شرع فعلياً بأولى الخطوات العملية لتطبيقها، حيث طبقت التقنية في منافسات بطولة كأس الخريف الودية التششيطية، مبنياً في الوقت عينه على عمل جار حالياً على قدم وساق مع



■ فريق الأولمبياد الخاص بالفروسية المشارك في البطولة

الأولمبياد الخاص يشارك في البطولة الإقليمية للفروسية بالعين

العمانية: يشارك الأولمبياد الخاص العماني في منافسات البطولة الإقليمية للفروسية للأولمبياد الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي تقام في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أغسطس الجاري.

وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص سلطنة عُمان على تمكين الرياضيين من ذوي الإعاقة الذهنية، وصقل مهاراتهم، ومنحهم الفرصة لخوض المنافسات الرياضية والتفاعل مع أقرانهم من مختلف الدول، بما يعكس التزام سلطنة عُمان بتعزيز الوعي المجتمعي بقدرات هذه الفئة، ودعم مسيرة رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية إقليمياً ودولياً.

وتضم قائمة اللاعبين: سهيل المنجي وشرء الغافرية وميثاء البوسعيدية وعمر الحمداني والخليل الرواحي وفاطمة الحارثية، بإشراف الطاقميين التدريبي والإداري بقيادة المدرب معاذ العامري والمدرية زمرز العلوية.

وقد شارك وفد الأولمبياد الخاص العماني في الاجتماع الفني التحضيري للبطولة، الذي ناقش مختلف الجوانب التنظيمية والفنية، والبرنامج العام للمسابقات، وأهمية المشاركة الفعالة للرياضيين، بما يعزز قيم التنافس الشريف والروح الرياضية بحضور نيابة الحارثية المديرية الوطنية للأولمبياد الخاص العماني.

مبابي على الموعد مجدداً في فوز ثان لريال مدريد



■ كيليان مبابي لاعب ريال مدريد يقود هجمة لفريقه في لقاء ريال مدريد وأوفينيدو

مدريد «أ.ف.ب.» : كان النجم الفرنسي كيليان مبابي على الموعد مجدداً وأهدى فريقه ريال مدريد وصيف البطل ومديره الجديد شابي ألونسو فوزه الثاني على التوالي في مستهل الدوري الإسباني لكرة القدم، وجاء على أرض ريال أوفينيدو العائد بين الكبار بعد غياب طويل ٣- صفر.

وكان مبابي خلف الفوز الأول للنادي الملكي في المرحلة الافتتاحية ضد أوساسونا على «سانتياجو برنابيو»، من ركلة جزاء (١- صفر)، ثم سجل الأحد الهدفين الأولين في مواجهة الأولى بين الفريقين في الدوري منذ أن تعادلا ١-١ في ١٠ يونيو ٢٠١٠ على ملعب أوفينيدو الذي غادر منذ حينها «لا ليجا»، ولم يعد إليها حتى هذا الموسم.

وقرر ألونسو إبقاء البرازيلي فينيسيوس جونيور على مقاعد البدلاء، مانحاً الفرصة لمواطنه رودريجو والوafd الجديد الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو لتشكيل الخط الهجومي بجانب مبابي وبمؤازرة من التركي أردا جولر. وكان ريال الطرف الأفضل وحصل على فرص عدة لافتتاح التسجيل، أبرزها في الدقيقة ٣ عبر رودريجو الذي وصلته الكرة من جولر، لكن الحارس أرون إسكانديل كان للبرازيلي بالمرصاد ثم كرر الأمر في مواجهة فرصة مزدوجة للنادي الملكي عبر رودريجو وجولر (٣٦).

وجاء الفرع لفريق ألونسو بعدها بثوان معدودة عبر مبابي الذي وصلته الكرة من جولر، فالتفت بشكل رافع وتخلص من الرقابة قبل أن يسدد في الشباك (٣٧).

وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول وبداية الثاني، فحاول ألونسو تنشيط الجبهة الهجومية بإدخال فينيسيوس بدلا من رودريجو والغربي إبراهيم قادها مبابي الذي كان في المكان المناسب للتسجيل لكن الحارس إسكانديل

تألق في الدفاع عن مرماه (٦٦). وكاد أوفينيدو أن يهاجم ضيفه الملكي بهدف التعادل لكن الحظ عائد الغاني كواسي سييو بعدما ارتدت تسديده من القائم الأيسر (٨٢)، لينتقل الخطر بعدها إلى

الجهة المقابلة، حيث أضاف مبابي الهدف الثاني بعد تمريرة من فينيسيوس (٨٣)، ثم كان الفرنسي قريبا من الهاتريك، لكن إسكانديل تألق في وجه تسديدة من مشارف منطقة الجراء (٨٥).

وبعد استبدال مبابي، كان البديل المصري هيثم حسن قريبا من تقليص الفارق لولا تألق الحارس البلجيكي تيبوا كورتوا في الدفاع عن مرماه (٨٩)، قبل أن يرد ريال بهدف ثالث سجله فينيسيوس بعد هجمة مرتدة وتمريرة عرضية من دياس (٩٠+٣).

فياريال يواصل بدايته القوية

وواصل فياريال، المشارك هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا، بدايته القوية وحقق فوزه الثاني على التوالي بأكنتساحه ضيفه جيرونا ٥- صفر.

وبعدما افتتح الموسم بالفوز بهدفين نظيفين على ريال أوفينيدو، أضاف فريق

مالية وتقدم منذ الدقيقة التاسعة عبر الكرواتي أنتي بوديمير بكرة رأسية إثر عرضية من الفرنسي فالنتان روزيه. ثم باتت مهمة أصحاب الأرض أسهل بعدما تلقى فالنسيا ضربة قاسية بطرد خوسيه غايا في الدقيقة ٢٢ نتيجة خطأ على فيكتور مونويس.

ولم يستفد أوساسونا من التفوق العددي كي يضيف هدفا ثانيا يريح به أعصاب جمهوره، لكنه حافظ على نظافة شبابه وحسم في النهاية النقاط الثلاث، فيما تجمد رصيد فالنسيا عند نقطة من تعادله افتتاحا ١-١ أمام ريال سوسيداد الذي عاد الأحد من بعيد وحول تخلفه على أرضه أمام إسبانيول بهدفين نظيفين ليري ميأ (١٠) وخافيير بواود (٤٥+١) من ركلة جزاء) إلى تعادل ٢-٢ بفضل هدفين من أندر بارينتشيا (٦١) والبديل الأيسلندي أوري أوسكارسون (٦٩).

يوفنتوس المنقوص يتغلب على بارما

روما «أ.ف.ب.» : استهل يوفنتوس المنقوص عدديا مشواره في الدوري الإيطالي لكرة القدم بانتصار على ضيفه بارما ٢- صفر ضمن المرحلة الأولى، في مباراة شهدت افتتاح الواقد الجديد

الكندي جوناثان ديفيد بأكورة أهدافه مع الفريق، أحرز ديفيد (٥٩) والبديل الصربي دوشان فلاهوفيتش (٨٤) هدفي اللقاء. ووجه الحكم بطاقة حمراء مباشرة إلى مدافع المضيف أندريا كامبيازو في الدقيقة ٨٣ بسبب لكسه المدافع النرويجي لبارما ماتياس لوفيك (٨٣).

وقدم فريق «السيدة العجوز، بقيادة مديره الكرواتي إيجور تودور، أداء نال رضا واستحسان جمهوره الحاضر، مستفيدا من تألق الجناحين الشابين التركي كينان يلديز والبرتغالي فرانيسكو كونسيساو.

بعدها بخمس دقائق، أهدى كينان زميله الوافد الجديد ديفيد كره من الجهة اليسرى حولها الأخير من دون عناء إلى داخل المرمى (٥٩). ومنع الحارس اللياباني لبارما زيون سوزوكي، يلديز من إضافة الهدف الثاني (٧٩)، لكنه وقف عاجزا أمام البديل فلاهوفيتش الذي تبادل الكرة مع التركي وأنهى الأمور، إثر هجمة مرتدة سريعة ومنسقة بعد أربع دقائق من دخوله (٨٤).

من ناحيته، سقط أتالانتا ثالث ترتيب الموسم الماضي، في فخ التعادل أمام ضيفه بيزا العائد إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ موسم ١٩٩٠-١٩٩١. ووجد أتالانتا بقيادة مديره الكرواتي الجديد إيفان يوريتش، نفسه متأخرا

منذ الدقيقة ٢٦ بهدف سجله بالخطأ في مرماه المدافع السويدي أيزاك هيان الذي فشل بتشتيت عرضية المدافع الشاب للضيوف سامويلي أنجوري. وفي ظل استبعاد المهاجم النيجيري أديمولا لوكمان عن تشكيلة الفريق ورحيل أهداف الكالنتشو، الموسم الماضي ماتيو ريتيجي المنقل إلى القادسية السعودي، تكفل ماتيو سكاماكا بملء فراغهما وسجل هدف التعادل بتسديدة بيميناه من مسافة قريبة (٥٠).

في المقابل، حرم كاليباري ضيفه فيورنتينا من مذاق الانتصار في مستهل مشواره بالدوري، بإجباره على التعادل ١-١ في الوقت بدلا من الضائع. افتتح لاعب الوسط رولاندو ماندراجورا التسجيل للضيوف برأسية من مسافة قريبة بعد عرضية من الجهة اليمنى للإيسلندي ألبرت جودموندسون (٦٨).

وفي ما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة ويتجه فريق المدرب ستيفانو بيولي للعودة بالنقاط الثالث إلى مدينة فلورنسا، خطف فريق جزيرة سردينيا التعادل برأسية للمدافع سيياستيانو لوبيروتو أخطأ الحارس الإسباني دافيد دي خيا في التعامل معها، وذلك إثر ركلة حرة مباشرة نفذها جانلوكا جاياتانو (٤٩+٠). وجنب هدف لوبيروتو فريقه كاليباري من تجرع هزيمة خامسة على التوالي في الدوري أمام فيورنتينا، علما أن آخر انتصار لفريق الجزيرة يعود إلى

ذهاب موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ على أرضه بنتيجة ٥-٢ في العاشر من نوفمبر ٢٠١٩ ضمن المرحلة ١٢.



■ فلاهوفيتش لاعب يوفنتوس يحرز الهدف الثاني في مرمى بارما

فيرتز: اخترت ليفربول من أجل تحد أكبر



■ فلوريان فيرتز

لندن «د.ب.أ.» : قال فلوريان فيرتز: إنه قرر الانتقال إلى ليفربول من أجل خوض تحد أكبر، واصفاً مغادرة ألمانيا والعب في بلد آخر بأنه أكثر صعوبة، وأضاف صانع الألعاب الألماني الذي انضم للليفربول هذا الصيف بصفقة قياسية قادماً من باير ليفركوزن في تصريحات لجلة (كيكر) الألمانية أنه تعمد خوض تحد أكبر، بعدما حاول نادي بايرن ميونيخ كثيراً التعاقد معه خلال الصيف الجاري.

وواصل فيرتز: مغادرة ألمانيا لم يكن قراراً سهلاً، ولكنني مقتنع به تماماً، وسعيد به أيضاً. أريد إثبات نفسي في الدوري الإنجليزي الممتاز، والتطور كلاعب، ويتردد أن لاعب خط الوسط الألماني انتقل إلى ليفربول مقابل ١٥٠ مليون يورو (١٧٥ مليون دولار) شاملة المكافآت، ليكون بذلك أغلى صفقة في تاريخ النادي الإنجليزي.

وأبدى فيرتز انبهاره بأجواء أنفيلد، ملعب الفريق، قائلاً: هناك شعور مميز للغاية أحس به عندما أقف في منتصف الملعب، وأسمع الجماهير وهي تهتف بأغنية لن تسير وحدك أبداً، فهي بمثابة حافز إضافي قبل المباراة.

وأكد فيرتز أنه لا يضغط نفسه بثمن صفقة انتقاله بل يحاول تقديم أفضل ما لديه، مشيراً إلى أن «التأقلم مع الدوري الإنجليزي الممتاز سيستغرق بضعة أسابيع، ورغم أن أسلوب اللعب ليس مختلفاً تماماً، لكن الدوري الإنجليزي يتطلب جهداً بدنياً أكبر ومعدلات ركض أكثر.

وأتم النجم الألماني: «الضغط بضرورة تحقيق النجاح في ليفربول لا اعتبرها أمراً لا يمكن تحمله بل تمنح المزيد من الطاقة».

الإنجليزي جوناثان ينتقل إلى بولونيا بعد إيقافه من قبل مرسليليا



■ جوناثان رو

روما «أ.ف.ب.» : انتقل الجناح الإنجليزي الشاب جوناثان رو إلى بولونيا الإيطالي بعد أيام معدودة من قرار إيقافه من قبل

فريقه السابق مرسليليا، وصيف بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، على خلفية دخوله في مشادة حامية جدا مع زميله أدریان رابيو الذي أوقفه النادي أيضاً.

ولم يعط بولونيا أي تفاصيل بشأن قيمة الصفقة، لكن وسائل الإعلام الإيطالية أفادت بأنه اتفق مع مرسليليا على دفع ١٩,٥ مليون يورو مقابل خدمات ابن ٢٢

عاما الذي وقع عقداً يمتد لأربعة أعوام. وأعلن مرسليليا رحيل رو في منشور مقتضب على موقعه، متمنياً له «حظاً سعيداً»، فيما كتب رو على إنستجرام باللغة الفرنسية: «لقد كانت تجربة مليئة بالمشاعر، لكنني أود أن أشكركم من أعماق قلبي على ثقتم ودعمكم لي طوال هذه الرحلة».

وأضاف: لا أريد الخوض في التفاصيل، أريد التركيز على شكر اللاعبين والمدربين والجهاز الفني الذين شجعوني يوماً بعد يوم على النضال من أجل شعار النادي، وانضم رو إلى مرسليليا في صيف



?

قالوا: بمن لا ترمي تهذي في قلّت لهم:
الأذنُ كالعينِ توفيهِ القلبَ ما كانا
يا قوم أذنيهِ لبعضِ الحديهِ عاشقٌ
والأذنُ تعشقُ قبل العينِ أحياناً
بشار بن برد

مدينة أحلامك.. سَجيّك.. للباقيهِ، رغمِ المفصلَةِ
ما قال فيه كشفِ نبيك مَرَاوَدَاتُ الأُخيلَةِ
وجدارُ يَتهاوَم عليك قُيامتك والزلزلةُ
حمود الحجريه

!

بعض المشاعر تجيء عجله ومنسابه
وأحيان تسحب علمه خفاق تعليليه
يا زين ودّيه نسولف لين نتشابَه فيه
الهمس والبوح وإحساسك يَغنيهِ ليه
أحمد المعشنيه



سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

على غصن الشجر

(١)
كهارب من الموت يبحث عن طريدة الحياة؛ تلك هي بداية القصيدة، ونهاية الشاعر.

(٢)
كتبوا الآف الأبيات. راهنوا على القصيدة، وفتحوا ذراع الشمس، ولكنهم عجزوا عن النفاق، فرفضتهم الأبواب المغلقة.

(٣)
كم من شاعر مات دون قصيدته، وكم من شاعر عاش لأجل قصيدته..

(٤)
كلاهما شاعران عابران للمشاعر، والكلمات.

أن تكون شاعرا فأنت اخترت قدرك.
ألا تكون شاعرا فأنت اخترت ثباتك.

(٥)
كل إنسان بحاجة إلى الشعر. كل هذه الأغاني التي تحرك مشاعر الناس بحاجة إلى الشعر. كل هذه اللغات التي تطوف العالم تقُدس الشعر. لا أحد يكره الشعر؛ لأنه لا أحد يكره الجمال.

(٦)
في قم كل شاعر قصيدة ترفرف كمصفورة تعشق سجانها. تطير في أول فرصة للنجاة.

(٧)
قليلون هم الشعراء الذين يحركون قلوبنا. قليلون رغم كثرتهم.

(٨)
دع للقصيدة فضاءاتها لا تكسر رتابة الكلمات.. عشها كما تحب، واعشقها كما تعيش.

(٩)
نقتنص الشعر كما نقتنص الأطباء، ونعشقه كما نعشق أنفسنا.

(١٠)
قدر الشاعر أن يغني شعرا؛ كي يعيش الآخرون.

(١١)
المعاناة تصنع الشاعر، وتقتله أحيانا.

(١٢)
إذا مررت بشاعر عاشق فاقراءه السلام؛ فالعشاق قليلون في هذا الزمان تماما كما هم الشعراء..

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني



على مرمى وطن

محفوظ الفارسي

عاشق أنا ملحك يا شمس الأرض،
عاشق أنا خنّة صباحات البيوت الزرق،
عاشق أنا طين السكيك الضيقة،
من طمعتي للموت والميلاد،
ثلاثين عام من الكتابة الشائكة،
مجاهل التجريب..
الحفر في جلد القصيدة الباذخة.

في قصائد الشاعر محفوظ الفارسي روح التجريب العميق، ذلك الابتكار الذي يصعب الوصول إليه، تلك الكيمياء المتصالحه مع الشعر، وتلك الوصفة السحرية التي لا يجيدها سوى شاعر متمكن من أدواته، وغارق في الشعر حتى أخمص قدميه. وفي تلك الرؤية القادرة على جعل غير الممكن ممكنا في غابة من اللغة المتشابكة والمتشعبة، والصور البكر التي تخرج من قبعة «ساحر» مبتكر. في النص التالي يمارس محفوظ ذلك الهوس الجميل، ويلخص لعبة الشعر والشاعر، ويمارس ابتكاراته دون توقف، ودون عياء.. لندخل العالم القادم.

عاشق أنا طين السكيك الضيقة، من طمعتي للموت والميلاد، ثلاثين عام من الكتابة الشائكة، مجاهل التجريب.. الحضر في جلد القصيدة الباذخة، وأبعاد من رحم القصيدة بلاد، التي على راسي من الأجداد!!	ولا طلعن هالأرض، ولا تملقن في كتاباته وطن أو أرض، على ثرى هالأرض شعري يستفز المستحيلات، ويكون أو لا يكون.. عاشق أنا ملحك يا شمس الأرض، عاشق أنا خنّة صباحات البيوت الزرق،	هذا البحر وجهي، وهذا الفلج وجهي، وهذا السفر وجهي، وهذي القلاع الفاتحة ذراعها للنور والتاريخ وجهي، وهذي الصحاري الماتحة من غيمنتك وجهي، من جدي الأول إلى الأحفاد. يا بلادي في صدري وجع شاعر، ورجل أصيل ما خذل هالأرض،	الليل يعصب غترته على رأس نجمة، يتوضأ ف الماضي، في «نستالوجيا» أرواحنا، وجراحنا وأفراحنا وأنا على مرمى شعر، مرمي وطن، وجهي تواريخ وصكوك أجداد.
--	--	---	---



رحلة شاعر

سالم بن سيف الريسي (روح الشمال)

كان صدري ملاذ وبه هموم البشر
ساهر الليل كله رغم أنه ضعيف
وامتداد الحياة ف رحلتي للنصر
زحمة الأم قلبي ما تحمّل وصيف
كلمتين ف لساني لو يجف الحبر
مبدع الحرف باقي فيه نبض.. وكفيف
..يستند في عصاه ويستند به الصبر
ما تراخت عزومه ما تميل وتهيف
وربحة البن توي في ثيابه نذر
عاذر الصمت منه ما لقي له وليف

شاعر في زماني ينحني لي الشجر
والورد عند بابي تقول «قصر المضيف،
من يشله كتابي وبه يعيد النظر
كل شي صار عندي في عيوني مخيف
الحمولة ثقيلة، ومتعبة وفي خطر
ما تكفي المواني ومنتهاها رصيف
رحلتي كل أبوها في الدفاتر سطر
لا شتاء عاد ينفع لا ربيع وخريف
ما مدى الوقت ياخذ من صروفه عبر
شاغلتنا الحياة وللأسف وش نضيف؟

رحلة الشاعر دائما ما تكون محفوفة بالعذب، والعذاب، تطواف غير نهائي في ملاذات الكتابة، شروق على أرض بكر، مساحات من البوح الذي لا ينتهي، بحث دائم عن ذلك الكهف المنزوي في جبل شاهق، يدخله، ليسامر نفسه، ويستذكر ما فات، ويعيد كتابة قصيدته، وينظر إلى زوايا حياته كأنها قصة غير مكتملة، فيندم، أو يضيئ في طريقه. الشاعر سالم الريسي يرسم تلك اللوحة الذاتية التي تتجلى فيها تجربته، وحياته، ويعيد تشكيل ذاكرته، ولا يلقي سوى القصيدة ملاذا ليفرغ فيها همومه، وحكايتهن وشوعه المكبوت في داخله.



«حسافة رامي»
وعليك أتحنسف حسافة رامي
إذا ضرب بأخر ذخيرة وأخطأ!!

بخت تبوك

يبقى الشاعر انعكاس لبيئته، يأخذ منها إلهامه، وكلماته، يصوغها في أصعب حالاتها، ويشكلها في نسق جميل، ويكتبها في قصيدته التي يحملها، وهذا هو ما يقال عنه «أن الشاعر ابن بيئته». ولك أن تتخيل في النص القادم تلك الصورة التي يرسمها الشاعر بخت تبوك، وذلك المشهد الذي يشكله في نضه القادم، رغم أن القصيدة غزلية إلا أنه لا يستطيع تخطي البيئة التي يحيا فيها، ويتفاعل معها.. لاحظ الابتكار غير الاعتيادي في البيت الأخير لصورة إبداعية مذهلة. قصيدة تستحق المتابعة، ومشهد يستحق الترقب، ضمن قافية عذبة، وقالب بسيط، وعميق في نفس الوقت.

وعليك أتحنسف حسافة رامي إذا ضرب بأخر ذخيرة وأخطأ!! حقني أشوقك لو بعين إلهامي شوفك عطاء سبحانه من هو أعطى مهما تغطي صورتك قدامي صعبة تغطي شي ما تغطي أنا أعترف وأشهد وأحد إلهامي من شاف نورك ما قدر يتخطى	أخذت روح المعلم الإسلامي وأخذت من فن العصور الوسطى عليك أتلهف بلهفة ضامي إذا قصد صوب الغدير وأبطا وعليك أتحنسف حسافة رامي إذا ضرب بأخر ذخيرة وأخطأ!!
---	---



أحمد العمري (هلك)

المعاني بعضها سهل المعاني
ما ني اللي راخص قيمة بتولهُ؟
والحصان اللي من الزانة رماي
أتمس له عذر جافلته طبولهُ
ومن يسند خط حبره ويهجاني
أبتر عروقي وأسند له مقولهُ!!
لأنه جسمي كل جيناته «عماني»
والرجولة ورث شجعان وبطلهُ

قلت: بهدي من ثمر نخله هدائي
والهدايا صعبة للناس الخجولهُ
يبني العصفور عشه في المباني
ذي رغبته وكل طير وله ميولهُ!!
أما أنا سحر الشعر منطلق لساني
والجزل وش له سوى تسلم ذلولهُ؟
أحسب لشهرين.. لسهيل اليماني
يفتق الظلمات وتهيج فحولهُ

في المرايا ينعكس ماضي زماني
والبراءة شي تحويه الطفولة
ليش ظنيت النوارس والمواني
بينهم رابط عجز غيري يطولهُ؟
ليش شفت البحر لونه أرجواني
ليه حسبت خيولنا تشبه خيولهُ؟
واتضح لي بأن هذا الوقت فاني
والعقارب تسلع اللحظة العجولهُ!



سانت بطرسبرج - العُمانية: حصدت سلطنة عُمان ميداليتين ذهبيتين وبرونزية ضمن المرحلة النهائية من أولياد التصوير الدولي «روسيا ٢٠٢٥م»، التي استضافتها مدينة سانت بطرسبرج بمشاركة ٩٦ مصوراً من أكثر من ١٥ دولة حول العالم.

وقفاً للمصور علي بن حمد الغافري بالميدالية الذهبية في محور التعريض الطويل عن صورته الفنية بعنوان «ما زِلْتُ أَنتَظِرُ...» فيما نال المصور محمود بن محمد الجابري برونزية محور الانعكاس عن عمله البصري «انعكاس أضواء» وذلك في ختام منافسات مكثفة استمرت ٢٤ ساعة متواصلة.

وفرضت اللجنة المنظمة التابعة للمنظمة غير الربحية «رابطة المصورين المحترفين» شروطاً دقيقة على المشاركين، من أبرزها التنافس في ٢٤ محوراً، فنياً للتصوير، مع إلزامهم بإنجاز وتسليم الأعمال خلال يوم واحد فقط (٢٤ ساعة)، وهو ما مثل التحدي الأكبر أمام المصورين وخبري جازميتهم التقنية ومرونتهم في العمل تحت ضغط زمني وميداني شديد.

ويُعد هذا التتويج ثمرة مسيرة فنية حافلة خاض خلالها المصوران ثلاث مراحل تصفية متقدمة، قَدِّما خلالها ١٦ صورة موزعة على أربعة محاور رئيسية، قبل وصولهما إلى النهائيات ليمثلا سلطنة عُمان في هذا المحفل العالمي الرفيع.

وتعكس هذه النتيجة حضور المصور العُماني في المشهد الفني الدولي، وتؤكد على المستوى الاحترافي الذي بلغته المواهب الوطنية في فن التصوير الضوئي.

A photograph of two men standing side-by-side on a stage. They are both wearing traditional Arab headwear (ghutra and agal) and long-sleeved robes. The man on the left is wearing a light-colored robe, and the man on the right is wearing a dark-colored robe. Both are holding a small red box with the Olympic rings logo on it. Behind them is a large backdrop with the word 'Photolympic' in white letters and a colorful Olympic rings logo in the center. The background also features a pattern of small, glowing dots.

■ المصوران علي الغافري ومحمود الجابري

«آفاق الغرب».. قراءة نقدية في مجموعة قصصية للكاتب جابريل جارسيا ماركيز

الجزائر - المصنّاعة: يُقدّم كتاب «أفاق الغربة»، الصادر عن دار ومضة للنشر والتوزيع، قراءة نقدية معمّصة في مجموعة، اثنتا عشرة قصة قصيرة مهجرة» للكاتب والروائي الكولومبي الشهير جابريل جارسيا ماركيز، بقلم الكاتبة والناقدة زينة صراح، التي تتناول عبر هذا العمل التحليلي مفاتيح التأويل والدلالة في أعمال ماركيز القصصية، وأثر الغربة في تشكيل هويتها السردية.

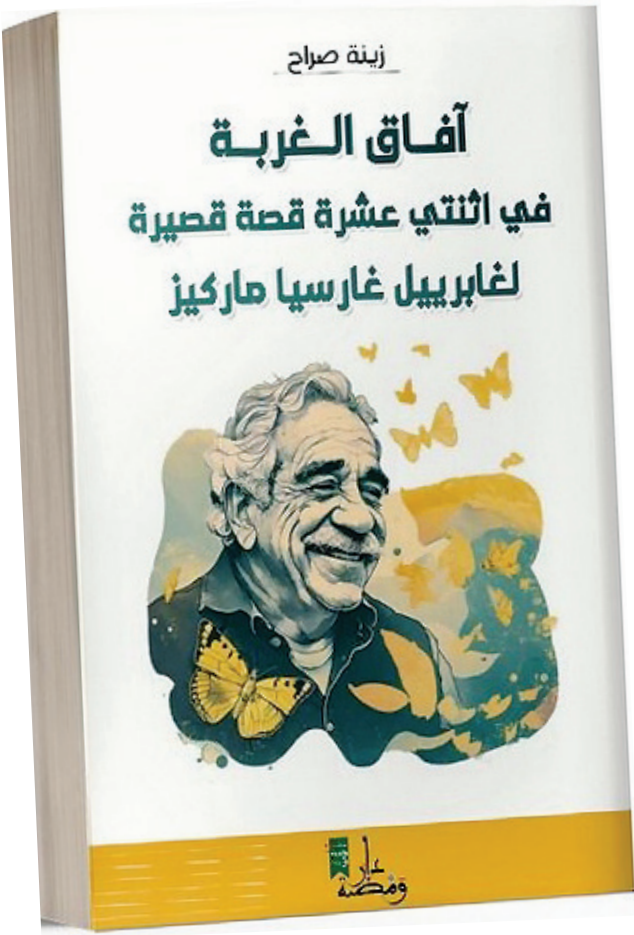
ويُسلط الكتاب الضوء على البُعد المكاني في هذه القصص، بين إيطاليا وبرشلونة وفرنسا، والتي وصفها الكاتب بأنها «مهاجرة»، لأنها كُتبت في غير وطنه، وتناقلت رسائلها من قارئ إلى آخر حول العالم، منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى اليوم. وتقول مؤلفة الكتاب في تصريح لوكالة

الأنباء العُمانية: «اعتمدت قراءتي على التأويل الداخلي والسياقي، وتحليل الشخصيات باعتبارها محور الخطاب، واستخدمت أدوات التأويل الهرمي التي تشمل القصيدة، والفهم، والتفسير، والمعنى، إلى جانب تقنيات الاستعارة المفهومية والأنطولوجية، لاستخلاص الدلالات من النصوص».

وتضيف: «ماركيز يعد من أبرز أدباء العالم الثالث، وأحد أبرز رموز الواقعية السحرية في أدب أمريكا اللاتينية. وفي هذه المجموعة القصصية تحديداً، تتقاطع الأمومة وتشكل العاجبية بعضها أداة فنية تثير الدهشة والتأمل، ما جعل من عملية تحليل النصوص تحدياً حقيقياً، خاصة في قصص مثل: (القسيدة) و(رب أبا)، و(أثر دمك على الثلج)».

وترى الكاتبة أن جوهر المجموعة القصصية يتلخص في فكرة إثبات الهوية، وهي الفكرة التي تشكل نواة مركيزة في كثير من الأعمال الأدبية لما بعد الكولونيالية، مشيرة إلى أن ماركيز في هذه النصوص يقدم طرحاً أدبياً يوازي ما خلفته تجربة الاستعمار من التشظي الثقافي والاجتماعي، ويسعى من خلاله إلى استعادة سردية الإنسان في دول الجنوب.

وتُعد هذه القراءة النقدية، وفق ما تؤكدته المؤلفة، واحدة من أوائل المراءات العربية المتخصصة في هذه المجموعة القصصية لماركيز، وهي محاولة لرفع الحقل النقدي العربي بقراءة تلامس النص من الداخل، وتستعيد عمق التجربة الأدبية لهذا الكاتب الذي ترك بصمة خالدة في الأدب العالمي.



المرجعية في الأدب العُماني «11»:

السحر في قصة «حكاية ابنة الأشجار» بين غرائبية الحكاية والإثارة المتخيلة

من إصدارات الجمعية العُمانية للكتاب
بناء الصادرة هذا العام ٢٠٢٥ وبالتعاون
نشورات ابن صدرت لجمعية القصص القصصية
بقيادة (الرجل مع السراب) للقاص أحمد
جري، التي تتضمن ثماني قصص قصيرة
موضوعها وفكرتها ومعالجتها الفنية.
تعد منظر في قصة (حكاية ابن الأشجار) نقلت
وتناقلت موضوعاً ليس بالجديد على الكتابة
وردة العُمانية، إذ إن الموضوع له ارتباط
بالحكاية والشعبية التي جعلت من
صية الساحر شخصية مخيفة مرتبطة
بأوراق والعجائب، نجد ذلك في غير موضوع
مكتب التراث ومن كتب الأدب شعرًا ونثرًا.
إن القصة على مذهب موضوع السحر، وإفتتان
أحر بأكل الناس وتقييبيهم، ثم امتلاكهم
بمستلأ كما قاما على السيطرة والتملك.
اشتغل القصة على المرحية الترفيهية عن
صية تدور أسنة الناس حولها، مانحين
أحواق كبيرة لا يسعها العقل البشري،
نص القصص وصفًا لظواهر كما في قول
دي: «أنا يوم كنت قافلة في طريق

فيها من الكتاب، اعترض طريقها رجل
بيشة غربية، يلبس أسما لا، ويرتدي
سندل فها على زايو من رأسه، ولديه عصا
لله قتد من جذع ليمونة يابسة. توقف فجأة
توب تجاهها نظره خاطفها حادة جرح كيانها،
اقتت أسماها، وخدشت خلفها بجرح غائر.
غصون وهربت وما هي إلا أيام تلت
والعالم والكلاب البرية.

ونقشت الشعور، وسقط البعض في حالة من الإغماء واللاوعي. في اليوم التالي حين اقتربت الشمس من المغرب، دعوتهم شاركتي حفل زفافاً في البقعة التي اخترتها بنفسي. كنت مصممة على إختطاف قاتاتي يوم وإن دلتها التي رفضت مراراً تزويجي بها. هذا هو مصير من يقف في طريق زوجي، سأعفيها كما عفيت أباي عن أخرايت من قبلها، ثم سأستعدها وأجعلها زوجة وخادمة في بيتي. (٢٥ص)

في صورة الساحر أعلاه نجد تخيلاً واضحاً للشعشع، مرده إلى الحكايات الشعبية المتأقلمة على ألسنة الناس وقد شكلت لنا صورة سريدي الساحر، وحدثاً شاملاً وغرائبي في الوصف، وأعلن هذا المشهد الغرائبي للساحر نجد له مثيلاً في السرد في رواية (حفلة الموت) لنافطة الشنيد، وقد استطاعت الرواية تخيل لنافطة السحر في بيتيها الساحر في العالم التخيل من حيث القدر والشار والأجساد المعلقة والدماء وغيرها. وإن قصصه الساحر في الخيال الشعبي تقتزن بالأنصاف البشعة، وفعل الساحر والرغبة في القتل، وهذا ما تظهره القصة في وصف الساحر: إذ تقوم على إظهار افتتان الساحر - الكبير في السن - بأطفال غصون، وهذا الأخير مرجعية تدوير على أسلحة الناس في الحكايات الشعبية عن تنقيب الساحر لمن يخاتمه للحياة الأخرى فيها مقدمة لحومهم لسان السحرة. ويظهر فيها افتتان السحرة بالفتيات الصغيرات في غير موضع من السرد، بما أضرت في مقال

سابق لأمودجين مختلفين: الأول رواية (حفظه الموت) لفاطمة الشيدوي وقد أظهرت الرواية افتتان شيخ الخُطَّاب بالطفلة أمل، ورواية (درب المسحورة) لمحمود الحربي الذي تشير إلى افتتان فاطمة بالطفلة الصغيرة لحظة ولادتها. في القصة (حكاية ابن الأشجار) للحجري يظهر الأمر ذاته، فاشيع الكبير / السحار يفتتن بالطفلة غصون، ويرغب بالزواج منها لكن أمها ترفض ذلك في هذه القصة تأخذ الروائية اجتماعين في سر الأحداث، اتجوا على غرابني بعدد السارد لنا منذ لحظة العثور على الطفلة وهي بين الأصحاب إلى غرابية الأحداث التي تراها هي في حوادث الأشجار مع الطفلة لا سيما في معركة الصراع الحاصلة بين جيش السحرة، وبين الأشجار المدافعة عن الطفلة، نجد ذلك مثلا: «صحت صوت نومي إلى إيقاع يمام خريبي بدد» ثم غوت لأختي مع صدقاتي يتغامل بدد» تأخرت في العودة إلى بيتنا إلى وقت العصر بعد أن قضيت النهار بطوله في اللعب مع صدقاتي. في الطريق إلى البيت هبت رياح الكوس اللجاجة بعثرت خصلات من شعري، وأفتحها على وجهي، لؤلؤه بدا أن سحبا مثل أكوام من قطن أبيض مشوش ترصص على بقعة زرقاء ممتلئة كأنها نبتت من الفوم والغيوم تقبّر وتعلل كأنها في حفل راقص. وقفت مشدوهة من جمال المنظر. الوادي مليء بأشجار وحشاشات صحراوية من كل صنف ونوع، وإذا بجشيرات الأشجار بأزهارها الوردية الشكل تدور بفرح وسعادة.

وبالقرب منها طفتت شجيرات الرشد بأوراقه الصارية تتراقص وتدور أيضا حول نفسها بهيعة وحبور نظرت حولي فوجدت شجيرات الآري تهتز بأزهارها البيضاء المنقطعة بالزهرية غيظطة وطرب كأنها بلورات من ضباب. بعدها أخذت أغصان السمر تتحرك، وتمد أغصانها وتحضنها كأنها إيدي ساء منقوشة بأحجامها تلوح لأزواجهن العائدين من سفر غنت أشجار الأسخر فاردة أروافها البيضاء الباهتة، وتفتحت أزهارها البيضاء، وبدأت تدور أيضا كأنها في حفل شعبي راقص.

انتمشت شجيرات الرشد وزحف استجابتها، وتلوت مثل ثعابين حرمة فرعون أسجبتها نباتات المرمال على تلال الرمل القريبة من الوادي وأخذت تلوح بأغصانها المورقة مثل قنايف بريّة. كنت في حلة أن توصف من الاستغراب والاندماش، سألت أن الكون بأكله يرقص لي ويجدل وسرور. وأخيرا اقتلعت الغافة الكبيرة نفسها وأقربت مني، امتدت أغصانها وأسكنت بيدي وأخذ تدور بي وترقص معي، وأرقت كأنها الجيمع الأشجار والحشائش والنباتات ما كانت في حفل زفاف تقليدي، ضحكت وفرحت لأن الجميع مبتهجون ردة ذوات أرواف كأننا كواكب ومجرات. وانتشرت في الهواء أصداء صفراء صغيرة وأخرى بيضاء تناثرت من أثر الرقص. انثنى الجميع وانتهج ذلك المشهد الساحر كأنني في حلم جيمع ولطفت شجيرات الرشد بأوراقه وبساتين، ثم بعد لحظات توقف كل شيء من

والرقص والدوران.. (ص ٣٣)

أما الاتجاه الآخر، فنجد في عصر التخييل والتشويق والرعب في سرد الأحداث وتقديم الشخصيات والحركة الحاصلة في اتساع السرد وانتهاء الأحداث؛ إذ إن الحكاية تسير في خط تخيلي يشد القارئ على مواصلة الحكاية إلى النهاية.

لقد قدم الاتجاهان صورة سردية متصارعة بين عالم الطفولة والبراءة وبين عالم السحر والشعوذة؛ إذ تمثل الأشجار فيه عالم الطبيعة البكر الذي يحنو على الأرض ويحفظ لها جمالها، أما السحر فهو تقييض البراءة؛ فهو يقود جيشاً من السحرة والمغيبين لسلب ما يملك.

لقد استطاعت الحكاية تفضيل عالم الطفولة على الاتجار على الساحر والانتصار عليه خلاف ما عليها الحكايات والأساطير القديمة من تقديم الساحر وإبراز سطوته وقوته بأنه شخصية لا تقهر. إن أجواء الخيال تنفوق على الشر، واستطاعت الحكاية تفضيل الطفلة غصون، لأن السرد في تخيله امتد إلى زاوية أخرى غير مرتبطة بتخييل عالم السحرة، بل في غير الطفلة غصون من فتاة صغيرة إلى شجرة ١١٥.

■ **خالد المعمرى** كاتب عُمانى

محمد الشحري

شاعر الجنوب الراقد
على جبل الصلاة

تمثل الكتابة عن الموت وجعا مضاعفاً يتخطى لم الفقد، عندما تتحول الكلمات إلى مرثا لكاتب أو شاعر كان صانعها وصرفها، فإن تنمى الكلمات لمصاحباتها، سيدمها، وتزحف الغناء عن روحها، فيؤتي نصيص صدقها وينكشف عمقها، بل تحرض مفردات الوداع الشاعرة على تدفق تعابير الأنجبان والأحزان، خاصة إذا كان الشاعر يمزج بينه وبين الشاعر السعودي سعود الصلحاني القلب (بشارع الجنوب) الذي فارقت روحه جسده في الجنوب العماني.

تستحضر نحن ما كتبه شاعر عن شاعر را حل، إذ يقول الشاعري السعودي عبدالله الثابت، في رثاء الشاعر السعودي مساعد الشرايبي (١٩٦٢-٢٠١٧)، «إذا مات شاعر عن مكان ما من هذا الوجود مات في مكان آخر شجرة، وسالقت وأرهبا قلب الفجر، إذا مات شاعر لمفكات نجمة، وتخاصم حبيبان، وضاع خاتم، وأصبحت الدنيا أقل... إذا مات شاعر أوصت نافذة، وبكت خلفها الشاة والسفوف والوسادة، وإذا مات شاعر تنجس القهواء الموحية، ويعتذر اطلال من الزهرة، وإذا ولدت الصبح إلى وجه الحمامة... إذا مات شاعر غص بمغامة الناي، ويرجع الشاء أشداً،

انتشر خبر يوم الاثنين الماضي يحمل وفاة سائح اثر سقوطه أثناء ممارسة التسلق الجبلية في جبل سحجان، بتعاطف الإنسان خبير كهذا والى القليل فقدان ابن سحجان سترتك غصة لدى الإسم ذؤوبه، لكن ألم فقدان تضاعف حين اتضح أن القيد هو الشاعر سعود بن معدي بعد انزلاقه من إحدى قمم مرتفعات (حيور) في إحدى سلسلة من سلاسل (هقد صلوت) الهور حسب التسمية العربية بجبل الاسم المحرف من الخرائط الانجليزية التي رسمها ضباط وبحارة اندشور لوزية وادي (صمحال) الفاصل جبل (صلوت) عن بقية السلاسل الجبلية المتاخمة لتناحية حاسك. أما عن تسمية (صلوت) فهي للتحقة الممتدة من شمال مدينة الرباط وتسمى (خه صلوت) أي مدخل منطقة صلوت وتعتمد إلى منطقة حدبين، وهي منطقة صخرية جافة.

عرجت روح الشاعر إلى السماء من ذلة الصلاة، الشاعر الذي
 قفا يقشاع الجنوب رحل له الجنوب هو ذاته الشاعر الذي مارس
 قفا يقشاع أحد الفئتين الظفارية، حين دخل إلى ساحة عرس الشاعر
 السعودي علي بن حمري، وأهدى العريس أبياتا شعرية وبعدها
 انتشر القطع المصور وقال به الشاعر القفيد الشهيرة التي تليق به
 ويومعهقة النبيل. ينسب اليه الذي أداه الرجل سعد بن معدي في
 الزحف أو الرقد وقد كتبت عنه مقالا في هذه الساحة قبل ستة
 وعشرون (في الرقد الأداء والممارسة) : يعد في (الرقد أو الزحفان
 أحد الفنون الحماسية التي يؤديه الذكور في محافظة ظفار،
 ويرتبط هذا الفن بعباس الهويوت سعد زامل أو (دان أدون).
 يستقدم مؤدي الفن ويسمى (إرقد) صفوف الرجال حاملا سيفه
 عند أدائه، فحين يدير في الحلقة المسماة (البدار أو أدونت)
 التي تتشكل بعد دخول الجماعات الوافدة إلى الميدان، أو كانت
 المناسبة وطنية أو اجتماعية. يخطو المؤدي خطوات عالية وأثناء
 ارتفاعه يهز السيف، يقاس احتراق المؤدي بقدرته على الارتفاع
 ويضع على سيفه دون إرجاعه للخلف أو إنزاله إلى الأرض، وذلك
 حفاظا على سلامة المؤدين والمشاركين في الهبة،
 حتم علينا رحيل الشاعر الغفور له سعود بن معدي الحفطاني
 بنجب الإشارات الروحية التي تقدر المجد أن تكون قوامها على
 فعل الصلاة أو موسم يعد من أجل التماسك في ظفار، فاشاعر
 الجنوب وممارسة فن الرقد وروح الشاعر النبيلة كلها إشارات
 دالة على أن تحلم ذكرى الشاعر في مكان سقوطه، بواسطة نصب
 تذكاري يترحل عليه زوار المكان.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانی

خالد بن علي المعمرى



ي المعمري



حالة الجو

غامم على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع هطول الرذاذ المتقطع والأمطار أحيانا، وصحو إلى غائم جزئيا على بقية المحافظات مع تدفق السحب، واحتمال تشكل السحب الركامية، وهطول أمطار زعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة خلال الظهيرة والمساء تمتد للمناطق الصحراوية، وفرص لهطول أمطار متوسطة على محافظتي الوسطى وظفار مع احتمال تصاعد الغبار والأترية بفعل رياح نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية سواحل عمان رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له من ٢,٥ متر إلى ٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل غرب مسندم، ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
36	30	35	31	28
39	38	33	41	28
هيماء	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
38	29	42	31	23
27	23	31	25	31

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Tuesday 26 August 2025 - Issue No 15656

الثلاثاء ٢ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ٢٦ من أغسطس ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٥٦

عدسة عَمَان



■ طائر البشون أو كما يلقب بابن الماء، من الطيور التي تتخذ من الأخوار مكاناً للتزود بالطعام.

«تصوير: يوسف الحبسي»

فيلم «كاي بوب ديمون هانترز» يتصدر شباك التذاكر الأمريكية

لوس أنجلوس ٨.٥.٢٥.ب.: تصدرَ فيلم «كاي بوب ديمون هانترز، التحريكي شباك التذاكر في أمريكا الشمالية في أول إجازة نهاية أسبوع له في دور السينما محققا ١٨ مليون دولار؛ وفق تقديرات شركة «إكزبيتر ريليشنز، المتخصصة.

ولأنّ منصة نتفليكس لا تتحدث عن إيرادات أفلامها؛ تستند هذه الأرقام إلى توقعات الاستوديوهات المنافسة، ودور العرض السينمائية. يتناول هذا الفيلم الكوميدي الموسيقي قصة ثلاثة من نجوم البوب الكوري الشباب الذين يحاربون شياطين بأغان جذابة، ورقصات متزامنة. منذ طرحه عبر نتفليكس في يونيو أصبح «كاي بوب ديمون هانترز، الفيلم التحريكي الأكثر مشاهدة في تاريخ منصة البث التدفقي. وقال المحلل ديفيد أ. غروس من شركة «فرانشايز إنترتينمنت ريسيرش»؛ إنه «في إجازة نهاية الأسبوع حقق عمل يعرض عبر منصة بث تدفقي، وأنجز لي شاهد في المنزل مستوى من الشعبية نادرا ما تصل إليه أنجح أفلام السينما.

وتراجع فيلم «وينز، الذي تصدر شباك التذاكر خلال الأسبوعين الفائتين إلى المرتبة الثانية محققا إيرادات بلغت ١٥,٦ مليون دولار؛ وفق «إكزبيتر ريليشنز».

يتناول الفيلم -وهو من إنتاج شركة «وارنر برادرز، وبطولة جوليا غارنر، وجوش برولين- الاختفاء الغامض لمجموعة أطفال من الصف الدراسي نفسه.

وحل ثالثا في الترتيب فيلم «فريكي فرايدي، من إنتاج ديزني، وبطولة ليندسي لوهان، وجيمي لي كورتيس، وهو الجزء الثاني من الفيلم العالمي الصادر عام ٢٠٠٣ والذي تتبادل فيه الشخصيات أجسادها. وقد حقق هذا العمل ٩,٢ ملايين دولار.

وكانت المرتبة الرابعة من نصيب «دي فانتاستيك فور: فرست ستيبس، محققا ٥,٩ ملايين دولار.

يؤدي كل من بيدرو باسكال، وفانيسا كيريبي، والحائز جائزة «إيمي، إيبون موس-باكر،ك، وجوزيف كوين دور فريق الأنبطال الخارقين الأربعة الذي يحمل الفيلم اسمه، والذي يتعين عليه إنقاذ عالم مستقبلي من الشرير «غالاكتوس».

وحل خامسا فيلم الرسوم المتحركة العالمي «ذي باد غايز ٢، من إنتاج شركة يونيفرسال محققا ٥,١ ملايين دولار.

متحجرات بشرية تُعرض في براغ بعد نقلها من إثيوبيا

البشرية ثورة في البحوث العلمية وفهم أسلافنا «أولا بسبب حالة حفظها الاستثنائية، وثانيا بسبب عمرها، على ما يوضح مدير هيئة حماية التراث الإثيوبي أبيباو أياليو غيلا.



■ باحثة تفحص شظايا عظام الهيكل العظمي الأحفوري لـ«لوسي» في المتحف الوطني الإثيوبي بأديس أبابا.

«أ.ف.ب»

فرقة أويسيس تبدأ جولة العودة

تورونتو ٨.٥.٢٥.ب.: بدأت فرقة البوب البريطانية الشهيرة «أويسيس، في تورونتو محطتها الأمريكية الشمالية ضمن جولة عودتها، وقد أبدى محبو الفرقة سعادتهم برؤية الأخوين غالاغر يقدمان حفلة في المدينة الكندية للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٨.

بعد سلسلة من العروض التي نفذت تذاكرها بالكامل، وأثارت ضجة خلال الصيف في المملكة المتحدة وأيرلندا؛ يُقدّم ليام، ونويل غالاغر اللذان تصالحا بعد قطيعة دامت ١٦ عاما جولة عالمية بدءا من كندا والولايات المتحدة وصولا إلى اليابان وأستراليا والبرازيل. وعاد الشقيقان إلى المسرح في أوائل يوليو بعد ستة عشر عاما من خلافهما وانفصالهما المدوي في مهرجان روك آن سين في باريس عام ٢٠٠٩.

وأثار لم شملهما الذي أعلن عنه قبل عام بعد سنوات من التكهات حماسة الجماهير والنقاد. وقال نويل (٥٨ سنة) في حديث إلى إذاعة «توك سبورت، البريطانية في منتصف أغسطس «ليام رائع. أنا فخور به. لقد نسيت كم هو مرح».

سبيس إكس تؤجل

اختبار إطلاق صاروخ «ستارشيب»

«رويترز»؛ أعلنت شركة سبيس إكس المملوكة لايون ماسك إلغاء إطلاق المهمة العاشرة لصاروخ ستارشيب من تكساس؛ بسبب مشكلة في موقع الإطلاق، لتتأجل بذلك محاولة لتحقيق عدد من مراحل التطوير التي طال انتظارها؛ بسبب الاختبارات السابقة التي انتهت بفشل مبرك.

وكان قد وضعت المرحلة الأولى من الصاروخ، التي تعرف باسم سوبر هيبي بارتفاع ٧٧٠ مترا، والمرحلة العليا من ستارشيب بارتفاع ٥٢ مترا على منصة الإطلاق في قاعدة ستاربريز التي تضم منشآت إطلاق صواريخ سبيس إكس في أثناء تعيئتهما بالقود؛ استعدادا للإطلاق. ولكن قبل حوالي ٣٠ دقيقة من موعد الإطلاق أعلنت سبيس إكس على منصة إكس «توقف الإطلاق للمهمة العاشرة لستارشيب؛ لإتاحة الوقت لحل مشكلة في الأنظمة الأرضية». وواجه تطوير الجيل التالي من صاروخ سبيس إكس -وهو محور مستقبل أنشطة الإطلاق للشركة وطموحات ماسك بالنسبة لكوكب المريخ- عواقب متكررة هذا العام؛ إذ تأمل إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) في استخدام الصاروخ بحلول عام ٢٠٢٧ في أول هبوط لرحلة مأهولة على سطح القمر منذ برنامج أبولو. وشهد هذا العام فشل مهمتين للاختبارات المبكرة لستارشيب، وفشلا آخر في الفضاء خلال الرحلة التاسعة، بالإضافة إلى انفجار ضخم لمنصة الاختبار في يونيو أدى إلى تطاير الحطام إلى الأراضي المسيكية المجاورة. ومع ذلك استمرت سبيس إكس في إنتاج نسخ جديدة من ستارشيب بسرعة؛ لإجراء الاختبارات.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

لستارشيب، الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :

subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651122

قسم النشر: 22651121

قسم التسويق: 22651110

قسم الإعلانات: 22651133

قسم الإعلانات: 22651144

قسم الإعلانات: 22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om